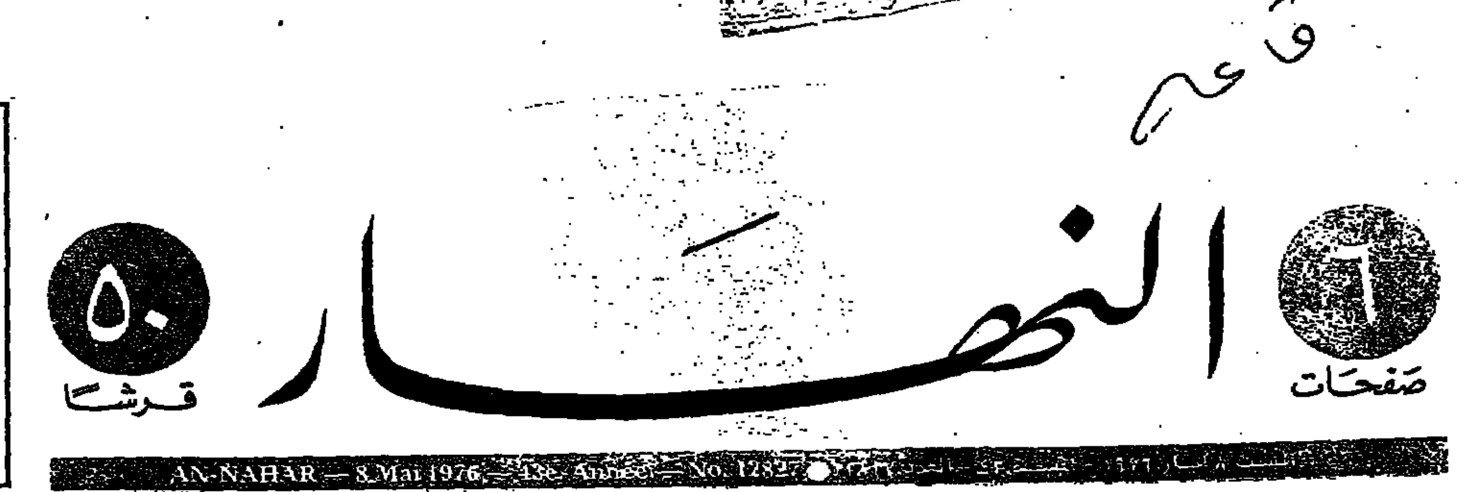


سلام وجنبلاط واده: مقاطعة "بسبب الضغوط وتجاوباً مع الارادة الشعبية"
احزاب تدعو الى اضراب عام وتحرك شعبي "لمنع إتمام المؤامرة"
سعد يعلن تأييده لسركيس وشمعون وسكاف يقرران اليوم

جلسة المرشح الواحد... هل تنعقد؟

بعد زيارة دمشق: عرفات يتحفظ في تحركه والصدر يدعو الى الاجماع

رئيس للسلم ... أم الحرب؟

كان في السياسة اللبنانية منطق، لكان مجلس النواب
اليوم لينتخب بالاجماع "الرجل الثالث" الاسمه ريمون
..

ان ريمون اده كان وحده يمثل منطق السلم، فإذا
السياسة اللبنانية - منطق اللامنطق - يجعل منه
حرب...
الوحيد الذي دعا الى ما يجب أن يحدث، ووقف بجرأة
ية في وجه الذي حدث... فإذا بالذي حدث ينتهي الى
خاف ريمون اده ان ينتهي... وإذا بالذي يجب ان
، عندما تدق ساعته، يحدث، أو يكاد، ولكن من دون
اده وربما على حسابه!

***

• والآن، هل انكسر "الرجل الثالث"؟
كلا... ولو انتخبوا سواه رئيساً... هذا اذا انتخبوا!
رئاسات ليست نهاية، حتى في أيام السلم، فكيف بها
ام الحرب؟
ا نحن اليوم نحاول، للمرة الاولى في تاريخ الأمم،
حرب أهلية - ومن ضمنها ثورتان او ثلاث - بقرار من
نيابي سابق للثورة وللحرب، يجتمع في إطار مستعار،
ع وفقاً لتقاليد محطمة وشرعية ممزقة.

ع ذلك، كنا مع ان تنتهي الحرب هكذا، ولانزال. لأننا
ريد مجلس النواب، ولانزال، الاطار الدستوري الذي
ضمنه الفرقاء الذين تحاربوا على خيار سلمي يصبح
شرعية جديدة...
ر يمثل التطلع الى المستقبل بدل تكريس استمرار
ي المرفوض وتأبيد الحاضر المتمزق.

***

أين يكتسب إختيار المجلس شرعيته وقوته التاريخية
ة؟
انه قرار أكثرية النواب؟
قيقة انه كان على المجلس أن يفرز أكثرية جديدة، بل
ا جديداً يتحول فيه النواب من صفتهم التمثيلية
ة الى صفة تمثيل الواقع الجديد الذي نشأ على الطبيعة
يعة الجغرافية السياسية والحربية والانسانية - نتيجة
ة والحرب.
، هنا ان اختيار المجلس لا يمكن أن يكون "شرعيا"
نى التاريخي المستقبلي، ولا طبيعياً ولا ملزماً، بالمعنى
ي الواقعي، اذا تألفت الأكثرية التي اتخذته، مثلاً، من
لم يربحوا الحرب، او الذين لا سلطة لهم على الذين
ن انهم ربحوها...
ا لا يمكن ان يحسم الاختيار شيئاً اذا جاء بديلا عن
م العسكري، لكنه ظل مرفوضاً من بعض الذين لايزال في
تم مواصلة الحرب او الانتقال من ثورة هادنت الى ثورة
ان تنطلق من جديد.

***

ك كان يكون المنطق، لو كان للسياسة اللبنانية منطق
ي في حجم الاحداث وفي حجم الحاجة الى الحسم:
ع ذلك، نظل باسم "الرجل الثالث" - اي باسم فسحة
والطموح الى السلام...
ل نتمنى ان تنتهي، ان تنتهي بأي ثمن... أي أن
العذاب والجنون، والقتل والخراب، قبل ان ينطفىء
ويزول...
نى... ونخاف ان يكون ما ظنوه لنا حلا وحسماً
ة... أن يكون، من حيث شاؤوا او لا يشاؤون، ومن
يدرون او لا يدرون... أن يكون بداية مأساة أخرى،
ة الطموح الى لبنان جديد!
ل العزاء الوحيد، اذا ساءت غداً، ان الرفض قد
، بدوره، طريق العودة الى العقل...
، الجنون لا يحارب بالجنون!

"النهار"



جنود من جيش التحرير الفلسطيني يقطعون الطريق الى "قصر منصور" بعد ظهر امس.



ساحة البربير وشارع فؤاد الاول. (جورج سمرجيان)

عشية الجلسة اضطربت بيروت واهتز الجبل
قذائف بين المنطقتين الشرقية والغربية وفي محور المتحف - قصر منصور

قبل ساعات من موعد الجلسة النيابية توتر الوضع الامني في بيروت والضواحي وتجددت الاشتباكات في الجبل.

وهنا عرض للوضع ليلا (تقرير النهار ص٥):

● بيروت: حصل اطلاق نار متقطعة في المنطقة التجارية خصوصا بين محاور التياترو الكبير وساحة الشهداء وخطي الامبير والسيتي سنتر واعالي بشارة الخوري، في حين لم يسمع اي اطلاق نار في قطاع المرفأ.

وشهد خط بشارة الخوري - رأس النبع - سوديكو الناصرة اطلاق نار متقطعة امتد الى محور المتحف الامن العام - قصر منصور والسيار ومحيط اوتيل ديو.

وسقطت في شوارع مونو والاشرفية الداخلية وبين البنايات قذائف من عيار ١٢٠ ملم كما سقطت قذائف اخرى من عيار ٨٢ ملم في الجميزة والصيفي وعقب ذلك تراشق متقطع. كذلك سقطت في رأس النبع والبربير وكورنيش المزرعة قذائف مماثلة احدثت اضرارا مادية. وجرى تراشق بعد منتصف الليل بين الخطوط المتقابلة في رأس النبع وسوديكو.

وعند منتصف الليل تجدد القصف وسقطت قذائف في محيط السيار واوتيل ديو والمتحف والامن العام وقصر منصور والمحكمة العسكرية والبربير.

● عين الرمانة - الشياح: جرى اطلاق نار متقطعة بين المحاور المتقابلة وسقطت قذيفتان قرابة الحادية عشرة في محور غاليري زعتر. وشوهدت تحركات مسلحة وجرى بعد منتصف الليل تراشق متقطع.

ودارت اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة في محاور الحدث والليلكي استعملت فيها الاسلحة الرشاشة وسجل سقوط قذائف هاون تبعها تراشق متقطع امتد حتى كفرشيما وصحراء الشويفات حيث دارت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة خصوصا قرب جسر كفرشيما وخط الريجي.

● النبعة - سن الفيل: حصل تراشق بالاسلحة الرشاشة بين النبعة وسن الفيل خصوصاً في محور البراد اليوناني - مفترق النبعة وقصفت الجديدة قرابة العاشرة والنصف بقذائف هاون سقطت احداها في سد البوشرية وادت الى جرح طفلين بعدما استقرت في احد المنازل.

وسجلت رمايات متفرقة بالاسلحة الرشاشة بين الدكوانة ورأس الدكوانة.

- التتمة في الصفحة ٦ -

هل تنعقد؟

جلسة المرشح الواحد، اذا انعقدت: سيكون السيد الياس سركيس هو رئيس الجمهورية الجديد، وان لم تنعقد فسيكون المجال قد انفتح مجدداً، وجدياً امام "الرجل الثالث" الذي قد يتحول الى مرشح اجماع.

استناداً الى الوضع السياسي والامني الذي كان سائداً حتى ساعات الصباح الاولى، من غير الممكن الجزم بأن الجلسة ستنعقد على رغم الضغوط المتزايدة التي دفعت بعض الكتل المترددة الى اعلان استعدادها لحضور الجلسة.

وفي مقابل هذه الضغوط، ومع ان نتائج زيارة السيد ياسر عرفات لدمشق لم تتبلور كلها في المساء، فان السيد كمال جنبلاط ونواب كتلته وقادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، والرئيس صائب سلام ونواب كتلته، والعميد ريمون اده واعضاء كتلته وعددا من النواب بينهم مخايل ضاهر وحسن الرفاعي ومحمد يوسف بيضون والبر منصور، قرروا مقاطعة الجلسة "استجابة للارادة الشعبية التي نسير في ضوئها وعلى هديها وبالنسبة الى الملابسات والظروف المعروفة"، كما قال الرئيس سلام ليلاً، و"احتجاجا على استمرار الضغط والتدخل لفرض رئيس معين"، كما قال جنبلاط في بيان "جبهة النضال الوطني".

على كف عفريت

ومنذ ساعات المساء الاولى بدأت علامات الاستفهام تتسارع، خصوصا بعدما قررت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" الدعوة الى الاضراب العام والى كل اشكال التحرك الشعبي من اجل الحؤول دون انعقاد الجلسة وقطع الطريق على "اتمام المؤامرة".

وما ان انتشر بيان الاحزاب، وقد بثته الاذاعة ونقله التلفزيون، حتى بدأ الجو الامني يتكهرب، ثم ما لبث ان تدهور فجأة... وانطلقت المدافع.

الا ان انطلاقها بقي في حدود الايحاء بالاعتراض اكثر مما كان خرقا فعليا وخطراً للهدنة. وقد فسرت الاوساط المتصلة بالاحزاب هذه الناحية بالقول انها تأمل الا تضطرها الفئات الاخرى الى التصعيد ونسف الجلسة بالقوة... الا ان منتصف الليل حمل شيئاً من التصعيد وسقطت القذائف في المنطقتين الشرقية والغربية وفي محيط "قصر منصور" كما تزايدت الاشتباكات على كل المحاور.

اذن، ومرة اخرى، الجلسة على كف عفريت... والامن ايضا.

- التتمة في الصفحة ٦ -

للحظة الاخيرة

النواب منير ابو فاضل وبيار حلو وشفيق بدر، عقدوا اجتماعا: مساء امس، اعلنوا في اثره انهم لن يقرروا موقفهم قبل الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم، وهو موعد انعقاد الجلسة.



الرئيس الفرنسي والوزير الاميركي في لقائهما امس. (أب راديو)

جيسكار ديستان وكيسنجر عرضا الوضع اللبناني وامكان ارسال قوات

باريس - وصف، يب - تباحث الرئيس فاليري جيسكار ديستان امس مع الدكتور هنري كيسنجر في الوضع في لبنان وفي جولة وزير الخارجية الاميركي في بعض الدول الافريقية وزيارة الرئيس الفرنسي المقبلة للولايات المتحدة. واشترك في المحادثات التي جرت حول مائدة الافطار، وزير الخارجية الفرنسي السيد جان سوفانيارغ والسفير الاميركي في باريس السيد كينيث راش.

ولدى خروجه من قصر الاليزيه صرح كيسنجر ان مصالح الولايات المتحدة وفرنسا هي نفسها في الشرق الاوسط. وقال انه عرض مع جيسكار ديستان الوضع في لبنان في بعض تفاصيله ورداً على سؤال اوضح كيسنجر ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي تطرقت في شكل عابر الى امكان ارسال قوات فرنسية الى لبنان. وزاد ان اي امور محددة في شأن الوضع اللبناني ستبرز في محادثات لاحقة.

واكد ان العلاقات الاميركية - الفرنسية لم تكن يوماً افضل مما هي الآن.

وغادر كيسنجر باريس في وقت لاحق.

اللجنة العسكرية العليا تصرفت على أساس أن الجلسة ستنعقد

هاجس توفير الامن في منطقة قصر منصور سيطر امس على اجتماع اللجنة العسكرية العليا.

فقد اجتمعت اللجنة الخامسة بعد الظهر في رئاسة الرئيس رشيد كرامي وحضور السادة زهير محسن وابو حسن والعقيد ابو الوليد والرائد يوسف عن المقاومة والعقداء محمد الخولي وعلي المدني وتيسير لطفي عن الجيش السوري والعميد مصباح البديري والمقدم محمود ابو مرزوق عن جيش التحرير الفلسطيني والعميد الركن موسى كنعان والعقداء احمد الحاج وميشال ناصيف وديب كمال عن الجيش اللبناني والسادة كريم بقرادوني وانطوان شادر وميشال سماحة عن الكتائب والسيدين سنان براج ومحمد خير الدويري عن "الحركة الوطنية". واستمر تغيب ممثل الاحرار السيد مارون حلو.

قدم العقيد لطفي في بداية الاجتماع تقريرا امنيا جاء فيه انه في الخامسة مساء الخميس تقدمت مصفحة من ساحة رياض الصلح واطلقت قذيفتين في اتجاه الامبير وجرحت شخصا. وانه بين الساعة ٢٠ و٢٢ وبين الساعة ٢٢:٣٠ و٢٤ سقطت قذائف عدة في منطقة السيار - اوتيل ديو وفي الناصرة ومحمد الحوت والبربير وعين الرمانة.

وفي الجبل سقطت قذائف في بكفيا وتبودلت نار كثيفة وجرى تراشق بالمدفعية في جبهات بسكنتا - صنين وعينطورة - المتين وبولونيا - المروج - الزعرور

- التتمة في الصفحة ٦ -

هكذا عند الأصل

الموقف هذا النهار
ويل منه وويل عليه

جلسة ام لا جلسة؟
سلام ام حرب؟
لبنان الامل ام لبنان المؤامرة؟

••• للمرة الاولى تتلاحق هذه الاسئلة وتتحد في علامة استفهام كبرى تحمل في طياتها كل معاني القلق، وكل ابعاد المأساة التي ما برحت تغرز سيوفها في صدر لبنان المدمى.

لكن احدا لم يكن امس يستطيع ان يعطي جوابا قاطعا. لان احدا لم يكن يدري، فعلا، كيف سيطلع الضوء علينا وعلى لبنان، ولا كيف سيكون لون هذا الصباح الآتي بالمجهول.

حتى الذين مع الجلسة بكل عزم وتصميم، وهم الاكثرية النيابية، كانوا ليل امس لا يدرون ماذا يمكن ان يحدث عند الفجر.

فقط، كانوا يقولون ان ثمة احتمالات كثيرة امام هذا السبت: تبدأ فركشة الانتخاب وما يستجر من ذيول وتطورات خطيرة، وتنتهي بامكان اكتمال النصاب بفضل اعجوبة ما واجراء الانتخابات واعلان الرئيس الجديد... مما يترتب على هذه الخطوة من نتائج عميقة الاثر.

وفي الحالتين: ويل من هذا السبت وويل عليه.

الويل اذا اصر المنادون بعقد الجلسة على عقدها، وانعقدت، بينما المنادون بمقاطعتها مصرون على مقاطعتها ومقاطعة الرئيس الذي ستتمخض عنه.

ذلك ان الاحزاب والقوى الوطنية قالت "لا" للجلسة وتأكيدا لتمسكها بهذه الـ"لا" دعت الى اضراب عام في البلاد، والبلاد في حالة حرب والاصابع على الزناد والامن في فوهة البندقية.

وفي المقابل اعلن دعاة انعقاد الجلسة انهم سيعقدونها في كل الظروف: ومهما انهمر من قنابل ورصاص: بل مهما تساقط من قذائف.

هذه هي الصورة التي نامت عليها ليل امس بيروت السياسية، من غير ان تنام. ووجها الصورة: على وضوحهما: لا يبشران بالتفاؤل.

وقد تكون المدافع التي بكرت في اعلان اعتراضها هي غير تلك المدافع التي تدوي اليوم ابتهاجا باكتمال الافراح. كما قد تكون العكس.

فكل شيء وارد، سلبا وايجابا، حربا وسلاما.

حتى تأجيل الجلسة الى اجل غير مسمى، ومن دون تعيين موعد جديد لها. وابسط ما يعني هذا التأجيل في حال حصوله، اننا انوضعنا امام مرحلة عصيبة، تفتح ملف الازمة من اول صفحة واول كلمة واول حرف.

والجميع: بما في ذلك الذين مع الجلسة والذين ضدها، يعرفون ان عدم انعقادها سيدخل البلاد في متاهات الانفجار الكبير، حيث لا يعود من السهل على اي فريق من فرقاء الازمة التصدي للاعصار او الحؤول دونه.

ولو سئل الفريق المصر على الانتخاب كيف يتصور البلاد بعد انتهاء الجلسة وفي ظل اضراب الاحزاب والمقاطعة السياسية للرئيس الجديد: فاغلب الظن ان جوابه سيكون في حدود اعلان الاستعداد لشن حرب وقائية مضادة. وتفسير ذلك اننا ما زلنا عند نقطة الصفر. والبعض يتخوف من ان يؤدي انتخاب الرئيس الجديد في جو الغضب هذا الى دفع البلاد نحو المأزق الكبير.

وعندئذ تكون المؤامرة، التي حدثونا عنها طويلا، قد حققت آخر اهدافها. انما لن يكون من السهل حتى على المؤامرة المركبة ان تسلك هذا الطريق من غير ان ينتشر السرطان اللبناني في جسم المنطقة

من هنا القول ان فجر اليوم هو بمثابة ولادة للبنان ما. فاذا تمت الولادة بعملية قيصرية، كما تشير دلائل الليل، فان المولود قد لا يرى النور. بل: وهنا العقدة الاساسية: قد لا يعود في قدرة فرقاء الحرب ان يكونوا هم فرقاء السلام. لا عن طريق جلسة نيابية ولا بواسطة طاولة مستديرة او مؤتمر عام.

المهم ان الناس يريدون الجلسة، شرط ان تمنحهم اجازة المرور الى الامن والامان بعد هذه المسيرة الطويلة في مسالك القتل والتدمير. فهل يتوفر في جلسة اليوم هذا الشرط الاساسي؟

لا احد يدري.

ولا احد منا يملك ان يقول نعم ام لا قبل ان يأتي الصباح. فبين القائلين بوجوب انعقاد الجلسة والقائلين بمقاطعتها مسافة غير قصيرة من التناقضات وهوة سحيقة من انعدام التفاهم.

ولن يكون من السهل التصور منذ الآن من سينتصر على من، وهل يكون الانتصار باستئناف الحرب وسوق البلاد صوب المصير المجهول، ام ينتصر لبنان بشكل او بآخر على الفريقين... وينتصر حلف الابرياء.

هذا السؤال، واسئلة ملحة غيرها يختصرها اليوم مجلس النواب، عبر الموقف الذي سيتخذه. سواء بعقد الجلسة وانتخاب رئيس للتحدي، ام باجتراح معجزة الوفاق في صيغة ان لم تكن صعبة فهي مستحيلة.

الياس الديري

عشية الجلسة التي قد لا تنعقد في جو الضغط والتحدي
مطلوب مرشح وفاق عربي يحقق الوفاق اللبناني لاخراج الازمة من حلبة التناقضات والصراع الخطر

لو ان انتخابات الرئاسة بقيت شأنا لبنانيا لانتفت من زمان ولما حصل ما يحصل الآن من ضغوط وضغوط مضادة من اجل كسب معركة توقيت جلسة الانتخاب ومحاولة ايصال مرشح ومنع وصول آخر.

وقد استغرب بعض الاوساط السياسية والنيابية منطق الرئيس رشيد كرامي في تبسيط الضغوط واعتبارها امرا طبيعيا ومألوفا لا بل مشروعا، وقوله ان من حق سوريا ان تفضل مرشحا على آخر متناسيا ان التفضيل شيء والعمل المكشوف لانجاحه شيء آخر، وان تمني النجاح له شيء والعمل على اسقاط منافسه شيء آخر. فالاتحاد السوفياتي الذي استشهد به كرامي تمنى فوز الرئيس نيكسون لكنه لم يهدد النواب بالتدخل ضدهم في الانتخابات اذا لم يصوتوا له: هذا اذا كان له قدرة التدخل.

وتساءلت هذه الاوساط: لماذا يريد الرئيس كرامي ان يكون رئيس لبنان من صنع دولة عربية وحدها وليس من صنع غيرها من الدول العربية، ان لم يكن من صنع لبنان وحده؟ ولماذا يريد ان يكون رئيس لبنان محسوبا سلفا على دولة عربية من دون اخرى، وهل من مصلحة لبنان سياسيا واقتصاديا؟ واذا كان حياد لبنان عربيا هو الذي يجنبه الدخول في صراع الانظمة والتناقضات العربية: فلماذا يجيز الرئيس كرامي تدخلها لا يجيزه لغيرها؟

حلبة الصراع الخطر

وقالت الاوساط نفسها انه اذا كان من حق دولة ان تتدخل لتدعم مرشحا معينا بحكم الجوار، فانه يصبح ايضا من حق دولة عربية اخرى: بحكم مصالحها السياسية والاقتصادية في لبنان: ان تدعم مرشحا آخر، وماذا يفعل لبنان لو هددت هذه الدول بمقاطعته: وهل يرى ان من مصلحته تعريب معركة الرئاسة وادخالها في هذا الصراع الخطر فوق الصراعات القائمة على ارضه، ام انه من الاصح والاسلم عزل معركة الرئاسة عن اي صراع وابقاؤها في اطارها اللبناني البحت بعيدا عن اي تدخل بحيث يستطيع رئيس لبنان ان يطل على العالم العربي ويحاور الجميع من دون تمييز ولا انحياز.

وتساءلت هذه الاوساط ايضا اي مصالحة يستطيع رئيس التحدي ان يحقق، خصوصا اذا كان منطلقا من قاعدة اليمين المسيحي ووصل بقوة التدخل بحيث لا يشكل وصوله تحديا لزعامات لبنانية فحسب، بل لزعامات عربية ايضا، وهل ينسون نتائج وصول هذا العهد بالتحدي وكيف انه اخرج الشهابية من الباب ثم عاد وادخلها من الشباك، لا حبا بها بل نكاية بالغير ولم يستطع تحقيق المصالحة ولا الوحدة الوطنية؟

لذلك ترى الاوساط النيابية والسياسية ان تبقى المبادرة السورية نعمة على اللبنانيين ولا تتحول الى نقمة عليهم وان تدخل وسيطا ولا تخرج فريقا.

رئيس وفاق وتوحيد

والواقع انه في الوقت الذي شغلت جلسة الانتخاب اليوم الاوساط السياسية والنيابية والشعبية وتكثفت في شأنها الاتصالات وتعددت الاجتماعات، لم يتوقف البحث عن "مرشح ثالث" او "مرشح اجماع" قد يأتي به عرفات من دمشق او تخرج به الاجتماعات، لان الجميع تقريبا باتوا مقتنعين بوجوب ايصال رئيس "وفاق عربي" لا "رئيس شقاق" ورئيس "توحيد لبناني" لا "رئيس تفريق"، فمتى تحقق الوفاق العربي حول الازمة اللبنانية عبر الاتفاق على مرشح للجميع يتحقق الوفاق اللبناني ويتوقف الصراع القائم على كل صعيد ومستوى.

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان سوريا تواجه الآن اختيارا بين القبول بوفاق عربي لحل الازمة اللبنانية وتعريب مبادرتها او توسيعها من دون ان تكون وحدها طرفا فيها او تعريض هذه الازمة لدخول طريق التدويل مع نتائجه المجهولة وربما الخطرة.

وهذا الوفاق يقوم على اساس التفاهم على مرشح ينتخب بالاجماع او على تحييد المعركة وعدم التدخل فيها لينتخب النواب بكل حرية من يريدون رئيسا.

وقد تشاور بعض الكتل النيابية امس حول اقتراح الرئيس كرامي، في حال اكتمال النصاب لجلسة اليوم، وهو ان ينسحب المرشح الذي ينال اصواتا اقل للمرشح الذي ينال اصواتا اكثر، فيتم انتخابه عندئذ بالاجماع: لكن هذا الاقتراح كان في الامكان الاخذ به، كما تقول مصادر نيابية، لو ان التدخل لم يكن حاصلا لمصلحة مرشح من دون آخر، ولو ان المعركة قد حيدت فعلا الا انه يبقى اقتراحا يمكن العمل به اذا توقف التدخل وتركت للنواب حرية التصويت بعيدا عن ضغوط الترهيب والترغيب.

وقع خلاف بين موظفين غير مدنيين بعد زيارتهم لعاصمة عربية على اصدار بيان يحددون فيه موقفهم من معركة رئاسة الجمهورية.

ذكرت مصادر مطلعة ان السفن التي ترفع العلم اللبناني لم تعد تلاقي التسهيلات التي كانت تلقاها قبلا في الموانىء.

اهتمت جهات حزبية بالاسباب الكامنة وراء تكرار ضرب المطار.

"التجمع المستقل"... من دون "رجل ثالث"
غلب الاتجاه الى حضور الجلسة وبقي الاتفاق على مرشح اجماع

(جورج معرجيان)

في الاجتماع المسائي لـ"التجمع النيابي المستقل" في "البريستول".

لان الاربع والعشرين الساعة التي سبقت جلسة اليوم كانت حافلة بالتطورات، المنتظرة وغير المنتظرة، فقد اكتفى "التجمع النيابي المستقل" الذي أمن له ٢٣ نائباً "صموداً" جديداً: بالاستماع، ظهر امس، الى نتائج اتصالات اللجنة الرباعية التي كلفها يوم الاربعاء الماضي القيام بمساع اخيرة بحثا عن "الرجل الثالث".

ولان رياح هذه النتائج لم تجر بما تشتهيه سفن المترددين، فقد ارجأ التجمع بت مواقفه النهائية من الجلسة ومن المرشحين الى السابعة مساء في اجتماع يعقد في فندق "بريستول".

وكان الرئيس كامل الاسعد رأس اجتماع الظهر في "البريستول" في حضور النواب السادة: رشيد الصلح وامين الحافظ وجوزف سكاف وميشال معلولي وعبده عويدات ونديم سالم وحسين منصور والياس الهراوي وفريد سرحال وسليم الداود وناظم القادري وعثمان الدنا وصبحي ياغي وعبدالمولى امهز وصالح الخير وطلال المرعبي وسليم المعلوف ويوسف حمود ورائف سمارة وعلي العبدالله ومنيف الخطيب وانور الصباح وحميد دكروب.

حصيلة جولة اللجنة

وقد ساد هذا الاجتماع اتجاه الى حضور جلسة اليوم، وقد طلب الاسعد في مستهلد من اللجنة الرباعية ان تعرض نتائج اتصالاتها: فقال الهراوي ان الرئيس كميل شمعون لا يؤمن بالمرشح الثالث، وان الشيخ بيار الجميل يعتبر ان "القصة" اكبر من رئيس جمهورية جديد: وهي قصة صراع خارجي و"الاتفاق في الخارج يسهل الاتفاق في الداخل". وقال النائبان ميشال معلولي وانور الصباح ان الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط لا مانع لديهما من البحث في مسألة المرشح الثالث "شرط ان يكون البحث جديا" فيما اقترح الرئيس رشيد كرامي اجراء "بوانتاج" للمرشحين بحيث ينسحب الاضعف للاقوى ديموقراطيا. وذكر عضوا اللجنة ان جنبلاط يعتبر "ان الامن لا يبدأ لا بمجيء اده ولا بمجيء سركيس".

مواقف واقتراحات

وعلق الاسعد بقوله ان المؤسسة النيابية يجب الا تتخلى عن مسؤولياتها: واعرب عن خشيته من "ان يكون التغيب عن الجلسة انهاء للوطن". وتكلم سكاف فأوضح مواقف كتلة نواب البقاع المؤلفة من ١٢ نائباً: فقال "ان ثلاثة منهم يؤيدون احد المرشحين: وآخر مع المرشح المنافس: والثمانية الباقين لم يتخذوا موقفا بعد". وشدد الدنا على "الالتزام بالذهاب الى المجلس نزولا عند الاصول الدستورية". واقترح القادري ان يطلب الى احد المرشحين التنازل للآخر: وأيد الهراوي اقتراح الدنا. وقال الرئيس الحافظ: "يجب عدم اعدام الرجل الثالث". وانهى الاسعد الاجتماع مؤكدا على ضرورة اتخاذ موقف من حضور الجلسة.

وهذا ما لمح اليه في تصريحه عند مغادرته قاعة الاجتماع: اذ قال: "ارجيء الاجتماع الى السابعة مساء للتشاور في ضوء التطورات الاخيرة واتخاذ الموقف النهائي من جلسة غد".

وقال الرئيس الصلح: "نحن نتمنى عقد الجلسة غداً، وسنجتمع مساء لتقرير الموقف النهائي من الجلسة".

وقال النائب طلال المرعبي عن الاجتماع: "نعتقد ان من واجب النواب ان يحضروا الجلسة المخصصة لانتخاب الرئيس، لان هذا جزء من صلاحياتهم ولم يبق من المؤسسات الدستورية الا المجلس النيابي الذي نستطيع من خلاله ان ننقذ ما تبقى من الوطن. اذا شاء بعض النواب الا يحضروا: فعليهم ان يوقعوا عريضة شأنهم في الاسبوع الماضي: وان يقدموها الى رئيس المجلس، علماً ان الجلسة يجب ان تعقد باكثرية الثلثين". وعن نتائج اعمال اللجنة الرباعية قال المرعبي: "لم نصل، ويا للاسف، الى النتيجة المطلوبة: لتصلب البعض في مواقفهم ولاعتبارات لن ندخل في تفصيلاتها".

واعلن النائب الهراوي "نحن مع عقد الجلسة النيابية وسنذهب الى المجلس، ومن يربح المعركة فليربحها ولا فرق لدينا: لانه لم يعد جائزاً ان نستمر في ما نحن فيه".

واكد النائب جوزف سكاف "اتخذنا قراراً بحضور الجلسة النيابية غداً، وفي المساء سوف نعود الى الاجتماع لنتخذ قراراً بالنسبة الى الشخص او المرشح الذي نؤيده. وعلى اي حال، فان القضية تبقى كلها متعلقة بحالة الامن".

وقال النائب الدنا: "نحن مع ممارسة اللعبة البرلمانية الديموقراطية بحرية كاملة. وقد آن الاوان لكي يحدد المجلس موقفه بالنسبة الى انتخاب رئيس الجمهورية بحرية وفي اجواء آمنة. واننا نأمل من كل الفرقاء المتنازعين ان يحافظوا على حرية ممارسة النواب واجبهم الوطني: اياً كان المرشح الذي سيفوز: علماً ان كلا من المرشحين فيه من الكفايات الخلقية والعلمية والوطنية ما يؤهله لادارة السلطة اللبنانية لما فيد توفير الامن والاستقرار وتحقيق الاصلاحات الوطنية".

من دون "ثالث"

وعلى العموم ارتأى التجمع انتظار عودة السيد ياسر عرفات من زيارته لدمشق، على ان تجري مختلف الكتل اتصالاتها النهائية قبل الاجتماع المسائي. وبما ان التجمع سيذهب الى الجلسة اليوم من دون "رجل ثالث". فقد توقع بعض المصادر ان يتم الاتفاق ضمناً على تحويل الجلسة عن غايتها والبحث في موضوع "المفاتيح" الانتخابية، على ان يصار الى تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الى موعد آخر: فيما توقعت مصادر اخرى ان يعمد التجمع الى حسم المسألة وتأييد احد المرشحين، وسمى البعض السيد الياس سركيس.

وسبق اجتماع التجمع، اجتماع لنواب البقاع لم يتخذ فيه اي موقف، واتفق على استكمال البحث في السادسة مساء. وسئل النائب البر منصور عن الاجتماع، فاجاب: "بقي مفتوحاً وسنعود بعد الظهر". وعن الاتفاق قال: "يبدو انهم غير متفقين على المرشح الثالث". وعن الجلسة قال "لا اعتقد ان هناك جلسة". ثم ردد "واجب وطني... عدم حضور الجلسة".

اللجنة الامنية تقر الخطة لتأمين عقد جلسة اليوم ... بقي أن يحضر النواب

العاشرة قبل ظهر امس عقدت اللجنة الامنية المكلفة الاشراف على ترتيبات جلسة انتخاب رئيس الجمهورية: اجتماعا في قصر منصور برئاسة النائب منير ابو فاضل وحضور السيد احسان ابو خليل والمقدم رابح كنج عن مجلس النواب، والعقيدين جورج كرم ومحمد الحاج عن الجيش اللبناني: والسيد هشام الشعار والعقيد ميشال الخوري والنقيب مهدي الحاج حسن عن قوى الامن: والرائدين حسن موسى وعدنان كعوش عن جيش التحرير الفلسطيني: والسيدين انطوان شادر وفؤاد روكز عن الكتائب والاحرار: والسيد ابو محمد عن "الحركة الوطنية".

وتم في الاجتماع التأكيد على التدابير التي اتخذت الاسبوع الماضي من اجل الجلسة التي كان مقررا عقدها السبت الفائت والتي تأجلت: ووافق الجميع على بنود الخطة الموضوعة.

وبعد انتهاء الاجتماع قال ابو فاضل: "الترتيبات التي اتخذناها الاسبوع الماضي درست مجددا في حضور جميع الاطراف: واعتقد ان التدابير الامنية الضرورية قد تأمنت. اما اذا كان النواب لا يرغبون في الحضور فهذا شأنهم، لكني اهيب بالجميع ان يحضروا الجلسة وينقذوا البلاد مما تتخبط فيه. فلقد حان الوقت لانهاء الاقتتال كي تعود البلاد الى الطمأنينة والاستقرار: لان الشعب باكثريته يريد انهاء الاقتتال والخروج من المأزق".

نص الدعوة الى جلسة انتخاب الرئيس

اذاع رئيس مجلس النواب نص الدعوة الموجهة الى النواب الى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وهو الآتي:

"يعقد مجلس النواب جلسة في مقره الجديد في شارع فؤاد الاول الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت ٨ ايار الجاري، وذلك لانتخاب رئيس الجمهورية، عملا باحكام المواد ٤٩ و٧٣ معدلة و٧٥ من الدستور".

الرابطة المارونية تعرض الوضع

عقدت الرابطة المارونية قبل ظهر امس اجتماعا برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان تدارست فيه موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية وتطورات الوضع الداخلي على الصعيدين السياسي والعسكري. ولم يصدر اي بيان عن الرابطة.

لقاء مصارحة بين الاسد وعرفات والصدر
الامام: الرئيس السوري لا مرشح له ويعتبر انتخاب الرئيس بداية الانفراج

عاد ظهر امس الى بيروت الامام السيد موسى الصدر والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة لدمشق استمرت ٢٤ ساعة واجتمعا خلالها بالرئيس حافظ الاسد ست ساعات ونصف ساعة.

وقد توجه الامام الصدر فور عودته الى منزل الرئيس رشيد كرامي وعرض له نتائج اللقاء الذي تم في دمشق.

وكان الرئيس السوري استقبل الامام وعرفات في الحادية عشرة مساء الخميس واستمر الاجتماع حتى الخامسة والنصف من صباح امس.

وقد تمت هذه المقابلة بناء على طلب الصدر "من اجل عرض الوضع في لبنان وفي العالم العربي".

تصريح الصدر

وقد ادلى الصدر بتصريح تحدث فيه عن اللقاء وتطورات الاحداث في لبنان قال:

"ان وضوح ابعاد المؤامرة الدولية التي يتعرض لها لبنان، وعلى الاخص في المدة الاخيرة: يقلقنا جميعاً: لانها تهدد وجود لبنان وسلامة الثورة الفلسطينية وامن سوريا: ولا يمكن الوقوف في وجه هذا التآمر الذي هو جزء من المؤامرة الكبرى في المنطقة الا بالتعاون الثابت والواضح والمنظم بين سوريا والمقاومة الفلسطينية والارادة الوطنية اللبنانية.

ومن المؤسف ان بعض ابعاد المؤامرة اصاب هذا التعاون بشكل او بآخر، مما جعلني اطلب عقد هذا اللقاء المشترك الذي يمكنني ان اسميه لقاء المصارحة بين الاخوة، وانني متأكد من انه سيكون فجر امل وسلام في لبنان وصخرة منيعة في وجه المؤامرات الاستعمارية والحلول المشبوهة التي لا تتناسب مع كرامة هذه الامة وانتصارات حرب تشرين".

وسئل الامام: هل تناول البحث موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان؟

فأجاب: "لقد اكد الرئيس حافظ الاسد انه يعتبر انتخاب رئيس الجمهورية بداية الانفراج وحجر الاساس في بناء لبنان الغد. وهذا لا يمكن الا اذا كان الرئيس منتخباً من قبل جميع اللبنانيين او من قبل القوى السياسية الموجودة في الساحة على الاقل.

وان سوريا تنظر الى قضية الرئاسة من هذه الزاوية، وهي تأمل في ان يتفق اللبنانيون او الاطراف الاساسية على مرشح، اي مرشح كان، وسيرون في سوريا اخا مسؤولا ساهراً على سلامة لبنان وامنه.

اما اذا لم تتفق الاطراف المعنـ... فان تمنيات سوريا ان يجري انتخـ... رئيس الجمهورية في اسرع و... ممكن بروح رياضية اخوية وبشـ... من المسؤولية تجاه ما جرى ... لبنان وتجاه ما يتربص بلبنان ... اخطار".

وقال اخيراً: "لقد كانت وحـ... النظر بين الرئيس حافظ الاسد والـ... ابو عمار متفقة تماماً في شـ... الامن. كما انها كانت منسجمة كـ... مع مصلحة لبنان وسيادته ووحدته".

لقاء مصارحة

وعلم ان الصدر عرض في اللقـ... مع الاسد: دور المقاومة في لبنـ... وعلاقاتها التاريخية وارتباطها مصيرياً بمصير سوريا: وتساءل ... حقيقة ما يشاع من اتفاقات لسور... مع الاردن لغير مصلحة المقاو... الفلسطينية: فأكد الرئيس الاسد ما يجرى بين الاردن وسوريا لا يقد... منه ولا يمكن ان يكون ضد المقاو... الفلسطينية، بل ان هدف سوريا كـ... ولايزال الدفاع عن المقاومة والشعـ... الفلسطيني. وسيبقى هذا هدفـ... ولن تحيد عنه.

وقال الاسد ان المساعدة التـ... تقدمها سوريا الى لبنان: هـ... للدفاع عن المقاومة الفلسطينية ... المؤامرة التي بدأت بها الاحداث والتي تتابعت بشكل او بآخر.

وتساءل الرئيس السوري عـ... الاسباب التي تجعل المقاومة تسكـ... عن بعض المزايدات التي تحصل ... لبنان والتي من شأنها استمرار سـ... الدماء اللبنانية والفلسطينية: و... انه لا يجوز ان تقول بعض الاطـ... اللبنانية ان سوريا تريد القضاء عـ... المقاومة الفلسطينية لان هذا ... صحيح.

وعلم ان عرفات اكد ان جيـ... التحرير الفلسطيني يقوم بمهـ... كما يجب وانه سيحول دون تجـ... القتال.

اما بالنسبة الى انتخابات رئا... الجمهورية، فقد ألمح الرئيس الا... انه قال لاكثر من واحد ... الشخصيات اللبنانية التي زارته ... ضد التدخل في هذه الانتخابات ... قريب او من بعيد: بل ان بعضـ... جاءنا يريد فرض مرشح معيـ... ورفضنا ذلك رفضاً باتاً، ومن يـ... بالطرق الديموقراطية يكن رئـ... للبنان وعلى النواب هم وحدهم ... يختاروا رئيسهم.

اما بالنسبة الى العلاقات ... دمشق من جهة وجنبلاط و"الحـ... الوطنية" من جهة اخرى، فقد ... ان الرئيس الاسد عاتب عـ... البيانات التي تصدر في لبنان ... سوريا قائلا ان ما تحويه هـ... البيانات ليس هو الحقيقة.

وفهم ان دمشق تنتظر بـ... ايجابية من جنبلاط و"الاحزاب التقدمية" لتبدأ مرحلة جديدة ... العلاقات.

••• وعودة محسن وحواتمه

وعاد امس ايضاً الى بيـ... السيدان زهير محسن ونايف حوا... في طائرة عسكرية خاصة بعد ز... لدمشق استغرقت ٢٤ ساعة اشـ... خلالها في تشييع عبد العزيز الو... عضو اللجنة التنفيذية لمنظـ... التحرير الفلسطينية: واجتمعا ... الرئيس حافظ الاسد مساء لمدة ... ساعات جرى خلالها عرض الو... اللبناني والعلاقات العربية "وتو... تعزيز الصمود العربي في وجه الـ... الصهيوني والمؤامـ... الامبريالية".

وقد عقد السيدان محسن وحوا... لقاءات مع كل من الوزير ... واللواء ناجي جميل واللواء حكـ... الشهابي.

كرامي: الناس تعلق على الجلسة أملاً كبيراً في الخلاص من المحنة والديموقراطية هي حكم الاكثرية

اعرب الرئيس رشيد كرامي في تصريح ادلى به امس بعد استقباله الامام السيد موسى الصدر، عن "أمله الكبير في الانفراج القريب، ان شاء الله".

وقال: "غداً جلسة الانتخاب، وهو اليوم الذي يعلق عليه الناس آمالهم، اذ يعتبرونه الفيصل بين فترتين، فترة الازمة المحنة التي لم تبق ولم تذر، فهي قد قضت على الالاف من الابرياء ودمرت هذا البلد تدميراً يجعل الكل يأسف ويتحسر على ما حصل. لذلك فاذا كان الناس اليوم يتطلعون الى المجلس النيابي لينقذهم من هذا الوضع المضطرب المحزن والى الغد المشرق البسام، فذلك يبرر ان يعلقوا على نهار غد هذه الامال العريضة.

ومن جهة اخرى، اننا في بلد يؤمن بالديموقراطيه ويتمسك بها، لان الاصول الديموقراطية هي السبيل الى تحقيق الهدف الذي نسعى اليه، وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية ذلك لان الديموقراطية هي حكم الاكثرية.

وعلى هذا الاساس: قلت ان على الكتل النيابية وعلى الزملاء النواب ان يحددوا مواقفهم مع هذا المرشح او ذاك، لا فرق بين المرشحين الذين نكن لهم جميعا التقدير والاحترام، ذلك انه عندما يكون هناك اكثر من مرشح لمركز واحد، فلا بد من اجراء عملية الاختيار: وبعد ذلك لتنسق الاقلية مع الاكثرية ليصبح هناك مرشح اجماع: وبهذا نستطيع ان نجمع القوى وان نوحد الجهود من اجل البدء بعملية البناء وفي سبيل الانطلاق لتحقيق النهضة الشاملة وفي مختلف الميادين ليتحقق الاصلاح المنشود، ذلك لانه لا يجوز ان يكون السبيل الى الاصلاح العنف والقتل والتخريب، لان الوسيلة يجب ان تبقى دائماً في مستوى الغاية نبلا وقدسية وقيماً واخلاقاً.

وانني اقولها بكل صدق، ان هذه الازمة يجب ان توحد بيتنا جميعا فتجعل منا عائلة واحدة تشدنا بعضنا الى بعض مصلحة مشتركة ومصير واحد.

وبعد الانتخاب الذي اتمنى ان يكون بالاجماع، يجب ان يكون رئيس الجمهورية لكل اللبنانيين، لا فرق بين كبير وصغير، ولا بين غني وفقير، بل ان اللبنانيين سواسية امام الحق والقانون والواجب.

وعلى هذا، لا يجب ان يكون هناك صديق مقرب، ولا ان يكون هناك مواطن مبعد بسبب ولائه او عقيدته او انتسابه لاي حزب او لاي فئة، او لاي موقف كان، بل يجب ان ينطلق العهد الجديد على اساس العدالة والمساواة بين المواطنين جميعا. وعلى هذا الاساس، فالمجال مفتوح ديموقراطيا امام الجميع لكي يجندوا انفسهم ويتوزعوا المسؤوليات، وبذلك ينطلق الركب نحو تحقيق الاصلاح الحقيقي الذي لا يمكن ان يكون بعد هذه المحنة الاليمة الا بتوحيد الصفوف وبالعمل رجلا واحدا من اجل لبنان الواحد وفي سبيل خير الجميع وعزة الجميع.

وهنا اقول ان لبنان هذا سيكون دائما درع المقاومة الفلسطينية الواقية لا لبنان المشتت الضعيف الذي يجلب الويلات لنفسه ولاخوانه. بمثل هذا نتطلع الى لبنان الجديد، وأملنا كبير في ان الجميع سيتعاونون فوق الجروح وفوق الانقسامات من اجل ان يسير الركب قدما نحو غاياته الكبيرة والله الموفق".

وكان الرئيس كرامي استقبل عددا من النواب والشخصيات. وقال النائب هاشم الحسيني: "سنذهب غدا باكرا الى قاعة مجلس النواب لانه من الجريمة الا تعقد الجلسة... كفى شعبنا تقتيلا ودمارا".

وقال النائب مرشد الصمد: "ان ارادة الشعب هي وجوب التخلص من المحنة الدامية ولا مبرر لتأجيل الجلسة... ونحن نعتبر ان الذين لا يريدون انعقاد هذه الجلسة انما يبغون "استمرار مسلسل القتل والتدمير والتخريب وتجويع الشعب، لذلك سأذهب غدا باكرا الى قصر منصور وانتخب المرشح الذي يريده الشعب ويتعاطف مع الشقيقة سوريا".

براون يجتمع بالسفير البريطاني

اجتمع المبعوث الاميركي السيد دين براون قبل ظهر امس بالسفير البريطاني في لبنان السيد بيتر جورج ويكفيلد وتناول البحث الازمة الراهنة. وكان براون والسفير البريطاني تناولا الغداء معا قبل ثلاثة ايام.

الجميل يحذر "اللاعبين بالنار" "لتعرف الدول العربية التي تحرض المخربين ان الانفجار لن ينجو منه أحد"

رأس الشيخ بيار الجميل امس، اجتماعاً للمكتب السياسي لحزب الكتائب عرضت فيه التطورات الاخيرة على الصعيدين الامني والسياسي، خصوصاً المحاولات التي تبذل لعرقلة عقد الجلسة اليوم والحؤول دون تنفيذ الحل السياسي وانهاء الازمة.

وكان الجميل استقبل امس عدداً من الشخصيات السياسية والنيابية ورجال الدين وتلقى اتصالات من مراجع دينية ورسمية دارت حول الوضع الراهن والجلسة الانتخابية والتدابير الامنية اللازمة لتوفير جو صالح لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

وادلى رئيس الكتائب على الاثر بالتصريح الآتي:

"باربعة او بخمسة مخربين فقط يستطيع اي كان ان يعطل الجلسة النيابية في هذه الظروف، فليس في الامر بطولة على الاطلاق. وبالقرصنة والضغوط الارهابية يستطيع بعضهم تعطيل النصاب لان ليس هناك من يردعه. وقد صبر اللبنانيون كثيراً على منفذي مخططات الشر في هذا البلد، وكنا من جانبنا شديدي الحرص على الرغبة في التفاهم والتجاوب مع كل مطلب واردنا ان نصل مع هؤلاء الناس الى آخر الطريق. ولكن على المخربين ان يفهموا اخيراً ان للصبر حدوداً: وان جماعات اللعب الدائم بالنار لاشعال البلد ستتحمل هي مسؤولياتها التاريخية الخطيرة. فالقصة ليست قصة لعب اولاد صغار انما هي قضية شعب ومصير. ثم ان على بعض الدول العربية التي تدأب على تكبير رؤوس المخربين والانفصاليين ومدهم بالاسلحة والمال والمقاتلين ان تعرف ان الانفجار الكامل في هذه المنطقة لن ينجو منه احد".

واضاف: "ان الفريق المخرب قد يستطيع بمساندة تلك الدول ان يحقق انتصاراً ما او يربح جولة ما، لكن الذي لن يتحقق لفريق المخربين المستقوي بالدعم الخارجي، هو الانتصار على اللبنانيين. فالدولة العثمانية في عز ظلمها وعظمتها لم تستطع انتصاراً على ايمان اللبنانيين بالسيادة والعنفوان الوطني".

وخلص الى القول: "اننا اليوم ننبه باخلاص الى ان الاستمرار في هذه الضغوط عن طريق الدلع في ابتكار المطالب والتهويل بالتصعيد، انما هو مرفوض وقد بات خطراً جداً. وسيكون الذنب ذنب اولئك المتمادين في الدلع والتخريب، ولا يتصورن احد ان ليس في وسعنا استخدام طرق كثيرة وكفيلة بالمحافظة على هذا الوطن وابنائه. واذ نحذر اللاعبين بالنار والراكضين وراء المخططات التجارية، فاننا نؤكد لهم انهم سيتحملون في نهاية المطاف مسؤولية هذا الخراب".

في الكفور

الكفور – "النهار":

لزم امس الرئيس سليمان فرنجيه منزل الدكتور لوسيان دحداح في الكفور وزاره النواب طوني فرنجيه وفؤاد غصن وباخوس حكيم وبطرس حرب.

معركة رئاسة الجمهورية

نشاط محموم عشية جلسة الانتخاب

اده يلتقي ممثلي ٥ كتل وسركيس يجتمع بالاسعد



في الـ"بيف ايتر" عن اليمين: الاب سمعان الدويهي، الرئيس سلام، السيد كمال جنبلاط، العميد ريمون اده والسيد جوزف سكاف.



السيد الياس سركيس في زيارة الرئيس الاسعد وحولهما النواب سماره والصباح ودكروب. (هماير نركيزيان)



في البريستول مع الرئيسين الصلح والحافظ والنائب الدنا.

مع السادة ابليغاتيان وخان اميريان وتوتاليان. (هاروت جيرجيان)

اليوم الاخير قبل موعد الجلسة المقرر عقدها صباح اليوم لانتخاب الرئيس الجديد، حفل بنشاط محموم على جبهات المرشحين، خصوصاً المرشحين الرئيسيين العميد ريمون اده والسيد الياس سركيس.

على جبهة اده

كان ابرز اللقاءات على جبهة العميد ريمون اده، اللقاء - الغداء الذي ضمه والرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط والاب سمعان الدويهي والنائب جوزف سكاف، في مطعم "بيف ايتر كلوب". وقد تحدد فيه مصير جلسة اليوم اذ مثل سكاف في هذا اللقاء الرئيس كامل الاسعد والدويهي الرئيس كميل شمعون.

في الثانية بعد الظهر وصل اده والاب دويهي من الاشرفية، وكان في انتظارهما النائب سكاف. وبعد نصف ساعة وصل الرئيس سلام فتناول الجميع شرابا في انتظار جنبلاط. وفي الثالثة انتقل الاربعة الى الغداء بعدما وصل رسول اوفده جنبلاط ليعتذر عن عدم مشاركتهم في الغداء. وقال الرسول ان جنبلاط سيصل بعد نصف ساعة.

وبعدما تناول الاربعة غداء مؤلفا من مقبلات شرقية وسمك صيداوي ولحم فرنسي، وقبل تناول الفواكهة اي في الثالثة والنصف وصل جنبلاط وانضم اليهم.

وفيما كانت تلمع فلاشات المصورين دار بين الاقطاب الحوار الآتي:

اده (لجنبلاط): قعود حد صائب بك.

سكاف: شو هالصيام كمال بك؟

جنبلاط: بصوم يوم الجمعة.

اده: على طول؟

سلام: نهار الجمعة.

اده (للدويهي): بين الرصاص والتصوير شو بتفضل؟

سلام: التنين بدهم فقسة.

جنبلاط: وين كامل بك، مش جايي؟

سلام: ما على علمي راح يجي.

اده: لأ، مش جايي. كلف جوزف بك.

وفي الرابعة، وبعد مشاورات سريعة وحاسمة خرج جنبلاط، ووعد الصحافيين ببيان يصدر في المساء.

ثم خرج سلام وسكاف. ودار بين سلام والصحافيين الحوار الآتي:

- شو عندك دولة الرئيس؟

- عندنا اجتماع الساعة العاشرة ليلا مع بعض الزملاء.

- والعميد اده؟

- طبعا.

- وملق شو؟

- ما عندي شي قولو... شوقال كمال بك؟

- لا شيء. وعد يحكي المساء.

- وانا كمان.

وخرج اده والدويهي الذي قال: "جئنا الى الرملة البيضاء، المنطقة الحبيبة اللي من زمان ما شمينا ريحتها وما شفنا معالم العمران فيها، واستغربنا انها اصبحت منطقة سكنية، ومحرمة علينا. واللي شوقنا نجي اننا بضيافة العميد في "البيف ايتر". وكان هذا الاجتماع مع الرئيس سلام وفي حضور الاخوان كمال بك وجوزف بك جيدا. وقد كلف الرئيس الاسعد سكاف ان يمثله وكان الاجتماع موفقا جدا لما فيه مصلحة لبنان العليا والدنيا واعادة السلام والوئام سهلا وجبلا وشعبا".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

- قيل انك تمثل الرئيس شمعون في الاجتماع.

- نعم انا امثل الرئيس شمعون والزملاء.

- هل بحثتم في انتخابات الرئاسة؟

- لم نبحث ولم نتطرق الى انتخابات الرئاسة.

اده - ما راح يصدقوا هذا الشيء. شو حكينا عن بنات زغار!

الدويهي: درسنا وتباحثنا في الانتخابات.

- ما هو موقف الاحرار؟

- فوضنا الى الرئيس شمعون بأخذ القرار وتركنا له الحرية.

- هل تعقد الجلسة؟

- بتأمل يكون في جلسة، ونحن دعاة خير.

وكان العميد اده استقبل منذ الصباح عدداً من الوفود الشعبية المؤيدة والنواب السادة اميل روحانا صقر ومخايل ضاهر والبر منصور.

في منزل سلام

وفي الحادية عشرة زار العميد يرافقه صقر وضاهر، الرئيس سلام في منزله حيث كان النواب جميل كبي ومحمد بيضون وحسين منصور. وفي الحادية عشرة والدقيقة الاربعين انضم اليهم الدكتور منوال يونس. وبعد قليل توجه اده الى الاشرفية والتقى في منزل شقيقته الاب الدويهي والدكتور البر مخيبر. ثم زار المطران اغناطيوس زيادة في مقر المطرانية ودامت الزيارة اكثر من ساعة تناول فيها الحديث الاوضاع السياسية العامة وقضية انتخابات الرئاسة. ثم عاد اده من الاشرفية مصطحباً الدويهي وتوجها الى "بيف ايتر" حيث تم الغداء - اللقاء.

وفي المساء استقبل اده النائب مخايل ضاهر ثم النائب فؤاد لحود. وفي العاشرة توجه الى منزل الرئيس سلام.

جبهة سركيس

واتسع امس نشاط السيد الياس سركيس على ثلاث جبهات ابرزها جبهة "وايت بالاس" حيث اجتمع بالرئيس كامل الاسعد الذي لخص الحوار في اللقاء بانه "تجاوب كلي مع افكارنا".

ففي الخامسة بعد الظهر زار سركيس الرئيس الاسعد في حضور نواب جبهة الاصلاح الديموقراطي: حميد دكروب ورائف سمارة ومنيف الخطيب وانور الصباح وعلي العبد الله وعبد اللطيف بيضون والنائبين يوسف حمود واحمد اسبر واعضاء اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الاشتراكي.

وفي نهاية الزيارة التي استمرت ساعتين ادلى المستشار الصحافي في المجلس السيد محسن شرف الدين بمعلومات تتخلص بالآتي:

قال الرئيس الاسعد "ان الجنوب محك تحسس الحكم بالمسؤولية وهناك امور ملحة ستواجه الحكم على المدى القريب وعلى المدى البعيد. في الامور الملحة التي يجب ايجاد الحلول لها قضية الامن وقضية العمل العربي المشترك. وقبل الدخول في الامور التفصيلية ينبغي ايجاد دولة وبناء جيش سليم وقد اظهرت المحنة ان الجيش يجب ان يكون قويا بعيداً عن السياسة والطائفية وقادراً على الدفاع عن الارض. اما محور التضامن العربي فهو اساسي في قوة لبنان. والمواطن الفلسطيني ليس دخيلا على اللبنانيين بقدر ما هو شريك لهم في قضية واحدة.

ومن الامور المزمنة اننا في حاجة الى تطوير النظام. فمحاربو النظام الذي نعيش في ظله محقون في امور كثيرة.

واضاف الاسعد: اننا كحزب مع وجوب تدخل الدولة ضمن المقاييس العصرية لتأمين العدالة الاجتماعية ولمنع الاحتكار (...) وانه يجب اعطاء المناطق الحدودية في اطار خطة انمائية الافضلية لتعزيز صمود المواطن الحدودي الذي تتحداه اسرائيل بالقرى النموذجية. ويجب تلزيم مشروع الليطاني لشركة ذات ضمان دولي تستطيع تنفيذه في اقرب وقت.

ورد سركيس: "ان المحنة التي مر فيها لبنان جعلت كل شيء ينهار باستثناء القليل من مؤسساتنا وتراثنا وفي طليعتها المجلس النيابي الذي يؤدي واجبه برئاستك لانقاذ الوطن".

وتحدث سركيس عن الحاجة الى اعادة البناء الكامل للدولة، مؤسساتها، اقتصادها: صناعتها، زراعتها، سياحتها وقال: "نحن امام شعب منقسم وقلق على مستقبله، لم يفق الى الآن من المحنة. فئة من شبابه سلكت العنف انما ينبغي اعادتها الى المجتمع السليم حتى تتمكن من القيام بالدور الايجابي.

امام هذه الصورة هناك اولويات في اعلى سلمها بناء الجيش الذي لن يكون مسيساً ولا مطيفاً. بناء جيش قوي يكلف غالياً وعدم بنائه يكلف اغلى".

وتناول سركيس مسؤوليات الحاكم فقال: "صحيح ان الحاكم غير مسؤول امام المجلس لكنه مسؤول امام الله والوطن والضمير. وهذه هي المسؤولية الكبرى. وعلى المسؤول ان يخطط لامرين. الاول يتعلق بالفرد والثاني يتناول المناطق التي لم تتأمن لها وسائل العيش الكريم. وعلى الدولة ان تسهر على تخطيط خاص لازالة التخلف الاقتصادي كما عليها ان تخطط لفئات محرومة قد تكون مقيمة في مناطق غير متخلفة. ولا بد من نظرة خاصة لوضع الجنوب. فالجنوبيون كان عليهم واجبات اكثر مما لهم من حقوق. والحديث عن الجنوب يوصلنا الى الحديث عن التضامن العربي والقضية الفلسطينية المقدسة. وهنا على الحكم المقبل ان يركز على سياسة خارجية تأخذ في الاعتبار مختلف الاتجاهات اللبنانية وواقع لبنان الجغرافي وتشدد على ضرورة دعم التضامن العربي وتبعده عن كل جدل وتدعم القضية الفلسطينية بعيداً عن كل المزايدات".

وعرض سركيس تصوراته للعلاقة مع الفلسطينيين فقال: "علاقتنا مع منظمة التحرير يجب ان تنطلق من الثقة المتبادلة وعلى الحكم المقبل ان ينمي هذه الثقة الكفيلة بحل المشاكل التي قد تواجهنا. وعلى المسؤولين في الحكم تنشئة اللبنانيين على اساس ان المواطن الفلسطيني ليس دخيلا عليهم بقدر ما هو شريك في قضية واحدة وليس هناك حاكم عاقل يخطط لضرب المقاومة الفلسطينية".

ووافق سركيس الرئيس الاسعد على اقتراحاته لتطوير النظام السياسي "مع المحافظة على المبادرة الفردية في اطار عمل معين يحدد حركتها. وعلى الدولة ان تشرف على القطاع الخاص اشرافا مباشراً من دون ان تحل محله".

وفي نهاية اللقاء قال الاسعد انه سيجتمع بالتجمع النيابي المستقل لاتخاذ القرار المناسب.

اما الجبهة الثانية التي نشط فيها سركيس فكانت فندق "كارلتون" حيث استقبل في الصباح النائب موريس فاضل والدكتور رضا وحيد والدكتور حسن عواضه. واستقبل بعد الظهر النواب زكي مزبودي ونجاح واكيم وسورين خان اميريان وملكون ابليغتيان والسيد سافاك توتاليان.

والجبهة الثالثة كانت فندق "بريستول". فقد زار سركيس النائب جوزف سكاف. واجتمع هناك بالرئيسين تقي الدين الصلح وامين الحافظ والنائب عثمان الدنا. وقال الحافظ على الاثر: "لقاؤنا مع السيد سركيس هو من ضمن جولات المرشحين للرئاسة لتوضيح مواقفهم ونحن وضحنا مواقفنا ولانزال نبحث في حل يؤدي الى التهدئة وينقذ البلاد من المصيبة التي تتخبط فيها".

جان عزيز

السيد جان عزيز بدأ نهاره باجراء اتصالات هاتفية ذات طابع "استطلاعي" لمعرفة مصير جلسة اليوم.

وفي الحادية عشرة توجه الى منزل النقيب رياض طه وعقد ندوة مع اعضاء اللجنة التنفيذية للتجمع التقدمي اللبناني استمرت حتى الثالثة بعد الظهر. واهم ما اعلنه عزيز في الندوة انه من الواجب ادخال اصلاحات على قانون الانتخابات وعلى الانظمة التربوية والاقتصادية والمالية وخلق مواطن يكن الولاء لوطنه لا لطائفته. وكرر قوله انه من دعاة قيام ثلاثة احزاب في البلاد يجري الترشيح للانتخابات على اساس برامجها، وذلك يشكل خطوة مرحلية لجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، او اجراء الانتخابات على اساس المحافظة على الاقل وهذا ما يخفف من طائفية الترشيح.

وقال ان الاقتصاد الوطني عليه تلبية حاجات المواطنين وتطلباتهم الى العلم والطبابة والمشاريع الاجتماعية والانمائية، وانه مع المبادرة الفردية لكنه ضد الاحتكارات. اما عن علاقة الدولة بالعمل الفدائي فقال انه يراها في التنسيق ضمن السيادة اللبنانية وتلبية متطلبات الثورة والدولة في آن معا ضمن اطار من الثقة المتبادلة.

مانويل يونس

وتركز اهتمام الدكتور مانويل يونس على مراقبة تطورات انعقاد جلسة اليوم، واستقبل في "البريستول" عددا من النواب واوضح لهم انه لا يعتبر نفسه "مرشحا ثالثا" لان ترشيحه "رهن بموافقة جميع الفرقاء المتنازعين على انتخابه كخطوة اولى في طريق الخروج من المحنة والوصول الى التفاهم الوطني".

وقال ان التفاهم الوطني يجب ان يبدأ بالتقاء الفرقاء المتنازعين حول رئيس للجمهورية كخطوة اولى لاعادة وحدة الوطن، وهذا ما يجعل الرئيس الجديد فوق اهواء النزاع والخصومات ويجسد ارادة الجميع.

وزار ظهرا الرئيس سلام في المصيطبة وعرض معه تطورات الوضع والتقى في السادسة والنصف المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي.

ميشال الخوري

الشيخ ميشال الخوري اجرى هو الآخر عددا من الاتصالات واجتمع بالنواب الذين التقاهم في "البريستول" قبل الظهر، ثم توجه الى منزل الرئيس صائب سلام وبحث معه ما استجد من امور. وبعد الظهر واصل الخوري اتصالاته بالكتل النيابية.

نداء من العميد جان عزيز غازي

وجه العميد المتقاعد جان عزيز غازي نداء "الى شعب لبنان الاصيل والى جنوده والى ما تبقى من كيانه الشرعي" جاء فيه:

"اننا نتحمل كلنا في هذه الفترة اخطر مسؤولية امام اجدادنا وامام ضحايا المأساة التي نعيشها وامام التاريخ العالمي.

متابعة الاقتتال بين اطلالنا المتداعية وجثث اقربائنا ومواطنينا البالية عمل انتحاري لا يقود الا الى تلاشي لبنان واغتباط اسرائيل وتصويب غربة الى العرب في الصميم.

لذلك وبصفتي عميدا اول من دورة ضباط تخرجت في دمشق عام ١٩٢٣ ومدربا لضباط سوريين ولبنانيين بين ١٩٢٨ و١٩٤٢ ومؤسسا في لبنان لمدرسة الضباط والمعهد العسكري ولمدارس القتال ولمدرسة التزلج ومدرسة الطيران، ادعو ابنائي ورفاقي في السلاح من جيش لبنان ايا كانوا الى الالتحام فورا لايقاف الاقتتال الانتحاري ولفرض الامن والانضباط في كل المناطق اللبنانية ثم رد قوى الامن الداخلي الى مسؤولياتها.

وادعو ايضا كل موظفي مؤسسات الدولة الى العودة سراعا للقيام بمهماتهم كخادمي الشعب...".

وناشد النواب وفي طليعتهم الرئيس كامل الاسعد ان ينبذوا فكرة اي تسوية وينتخبوا الاقدر والاقوى والبناء من المرشحين لرئاسة الجمهورية "والا فستزجون لبنان اكثر فأكثر في بحر من الدماء لا قيام له بعدها".

"التجمع التقدمي" يدعو النواب الى وقفة جريئة

عقدت امس اللجنة التحضيرية "للتجمع الوطني التقدمي" في بيروت اجتماعاً حضره ممثل عن حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) والاتحاد الاشتراكي - التنظيم الناصري والدكتور اسامة فاخوري والدكتور حسني مجذوب والمحاميان فؤاد شبقلو وعمر زين والسادة عدنان سليمان ومنير فرغل ومنير منيمنة ورفيق نجم وشادي ابو خليل وممثلون عن الجمعيات والاندية الثقافية والاجتماعية والسياسية العاملة في بيروت، وذلك في منزل المهندس نزار الطبش.

وصدر عن الاجتماع بيان اشار الى "المؤامرة الاميركية العربية الاسرائيلية الآيلة الى ضرب المقاومة الفلسطينية وفرض حل معين على شعب فلسطين" ثم اعلن "تأييد العميد ريمون اده مبدئياً لانه اقرب في ظروف موقعه السياسي كي يحظى بتأييد العديد من الوطنيين في بيروت". وطلب التجمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية ومن نواب بيروت "وقف سياسة الاستزلام والاسترضاء والوقوف وقفة جريئة تحفظ لهم من قبل الجماهير ورفض كل الضغوط من اي جهة كانت".

تصويب

ورد خطأ في "نهار" امس ان وفدا من عين الرمانة زار العميد ريمون اده وكان عند النائب ميشال ساسين. والصواب ان الوفد زار النائب ساسين في منزله.

احتجاجاً على "استمرار التدخل والضغط"

الاحزاب تدعو النواب الى مقاطعة الجلسة والشعب الى الاضراب وكل اشكال التحرك

دعت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" مجدداً الى مقاطعة جلسة انتخاب الرئيس اليوم "بسبب استمرار الضغوط والتدخلات السياسية والعسكرية المادية والمعنوية"، ودعت المواطنين في بيروت وسائر المناطق اللبنانية الى اعلان الاضراب العام وممارسة شتى اشكال التحرك والاحتجاج الشعبي اعتباراً من صباح اليوم.

ودعت "الاحزاب والقوى" الى احباط محاولة تعيين رئيس جديد بالقوة، ليفتح المجال امام الحوار السياسي توصلا الى حل لبناني يحقق الاصلاحات السياسية.

وجاء ذلك في البيان الذي اصدرته الاحزاب والقوى بعد اجتماع عقدته في السابعة مساء امس في منزل السيد كمال جنبلاط.

وكان جنبلاط زار بعد الظهر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي اطلعه على نتائج زيارته لدمشق واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد والامام السيد موسى الصدر.

بيان الاحزاب

وعرض جنبلاط ما نقله السيد عرفات: على قادة الاحزاب والقوى. وصدر بعد انتهاء الاجتماع البيان الآتي:

"تابعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في اجتماع عقدته برئاسة السيد كمال جنبلاط البحث في تطورات الوضع السياسي والعسكري العام في البلاد: في ضوء مصير جلسة المجلس النيابي نهار غد السبت. واقرت التوقف الآتي:

اولا: على رغم ما لقيته دعوة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الى عدم عقد جلسة انتخاب الرئيس الجديد نهار غد السبت من ترحيب نيابي وشعبي ومن تأييد عبرت عنه مختلف الاوساط المهتمة فعلا بالوصول الى حل سياسي ديموقراطي جدي للازمة اللبنانية: ازدادت التدخلات العسكرية والسياسية الخارجية والضغوط المادية والمعنوية استفحالا متخذة شتى اشكال الترهيب والترغيب للنواب بهدف فرض عقد الجلسة بالقوة لاجبار البرلمان على انتخاب رئيس معين.

٢ - وقد رافق ذلك تصعيد عسكري انعزالي خطير في معظم مناطق الجبل التي تسودها منذ يومين حالة قتالية عامة قضت على البقية الباقية من الالتزام الشكلي لدى القوى الانعزالية بوقف اطلاق النار، بحيث بات الجبل على ابواب انفجار عسكري بفعل الهجمات الواسعة التي يحاول الانعزاليون القيام بها على اكثر من محور، في الوقت الذي تتحدث فيه القوى الانعزالية والاطراف الداعمة لها عن الحالة الامنية وكأنها محصورة بمساحة ٥٠٠ متر تحيط بمقر المجلس الموقت، بينما الحالة الامنية هي في حالة مترابطة على كل الاراضي اللبنانية ترفض الحركة الوطنية النظر اليها على نحو مجزأ.

ان ذلك يفضح سلفاً اهداف سياسة التحدي التي سوف يكون انتخاب الرئيس الجديد بهذه الطريقة المفروضة حلقة جديدة من حلقاتها الرامية الى تسعير الصراع وتعقيد الازمة لا وضع خاتمة لها بحل سياسي ديموقراطي يستقطب تأييد الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

٣ - حيال ذلك كله تجدد الحركة الوطنية تصميمها على منع اكتمال المؤامرة والحؤول دون عقد جلسة المجلس النيابي لتعيين رئيس جديد نهار غد السبت. وتدعو النواب الى عدم الانصياع للتهديدات التي تلقوها والى ممارسة مسؤوليتهم الوطنية بالامتناع عن حضور الجلسة استجابة لرغبة الاكثرية الشعبية التي هي اكبر من اي ارادة وابقى من اي مرجع. فالشعب هو مصدر السلطة وله وحده حق الحساب.

٤ - وتعبيراً عن المشاعر الشعبية ضد التدخلات العسكرية والسياسية الخارجية ومختلف اشكال الضغوط المادية والمعنوية المركزة على الارادة السياسية والنيابية، تدعو الاحزاب الوطنية والتقدمية كل الفئات الشعبية في بيروت وسائر المناطق اللبنانية الى اعلان الاضراب العام وممارسة شتى اشكال التحرك والاحتجاج الشعبي ابتداء من صباح غد السبت ٨/٥/١٩٧٦.

٥ - ان احباط محاولة تعيين رئيس جديد بالقوة من شأنه ان يفتح المجال امام لغة الحوار السياسي توصلا الى حل لبناني يمكن اللبنانيين انفسهم يخرج البلاد من ازمتها بما يكفل تحقيق الاصلاحات السياسية الداخلية وصون الثورة الفلسطينية وتكريس علاقات لبنان العربية في اطار المصلحة الوطنية العليا".

...وجبهة النضال قررت المقاطعة والتزم كل اعضائها بالقرار على رغم تأييد تقي الدين لسركيس

شهد الاجتماع المشترك بين جبهة النضال النيابية ومجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي عقد امس برئاسة السيد كمال جنبلاط في مقر الحزب، مناقشات حامية حول من تؤيد الجبهة من المرشحين لرئاسة الجمهورية، بعدما كان جنبلاط اعلن مساء الخميس الماضي ان مجلس قيادة الحزب قرر تأييد ترشيح العميد ريمون اده.

ولم يتوصل المجتمعون الى قرار نهائي منسجم مع قرار مجلس قيادة الحزب، لان الشيخ بهيج تقي الدين اعلن تأييده للسيد الياس سركيس، في حين الح جنبلاط على وجوب تأييد اده اذا عقدت جلسة اليوم.

وكان من جراء التباين في الرأي ان غادر الشيخ بهيج تقي الدين الاجتماع في الثانية بعد الظهر اي بعد مضي ساعة وربع على بدئه، بينما استمر الاجتماع حتى الثانية والنصف من غير ان يصدر القرار المنتظر، فأرجىء الاجتماع الى السادسة مساء.

وقال الشيخ بهيج تقي الدين انه لم يتبلغ موعد الاجتماع الثاني. واوضح ان موضوع الاجتماع الذي عقدته جبهة النضال كان البحث في مسألة انتخاب الرئيس واتخاذ موقف في شأن المرشحين. "وقد طلب السيد كمال جنبلاط من اعضاء الجبهة تبني قرار الحزب التقدمي الاشتراكي المبدئي بانتخاب العميد ريمون اده، فلم يلق هذا الطلب قبول اكثرية اعضاء الجبهة".

واضاف: "يهمني ان [illegible] بالنسبة الى الاعضاء الذين لم يتجاوبوا مع رغبة رئيس [illegible] انهم هم ايضا منسجمون مع [illegible] الوطني الذي يسير عليه [illegible] جنبلاط، وان الاختلاف في وجهة النظر لا يعني ان احدا منهم [illegible] من مكانة العميد ريمون اده وطنيته. واذا كان احدنا يؤيد السيد الياس سركيس، فمرد هذا ايمانه بأنه الرجل الصالح في الظروف الراهنة لادارة الدفة".

وسئل الشيخ بهيج هل ان [illegible] مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي يلزم جبهة النضال [illegible] موحد فاجاب: "ان هذا القرار [illegible] جبهة النضال. وفي اكثر مواقف [illegible] كجبهة نضال منسجمين مع [illegible] الحزب التقدمي الاشتراكي".

وسئل هل ينوي التصويت الى جانب سركيس على رغم [illegible] الظروف، فاجاب: "طبعا [illegible] للسيد الياس سركيس".

وقال اخيراً: "اعتقد ان [illegible] من الاجتماع مجدداً [illegible] تحديد المواقف".

وفي السادسة مساء تابعت [illegible] النضال اجتماعها برئاسة جنبلاط وحضور اعضائها باستثناء [illegible] بهيج تقي الدين واتخذت [illegible] بمقاطعة جلسة اليوم. وتعهد [illegible] النواب الحاضرين بالتزام [illegible] الذي اتخذ.

البطريرك حكيم بعد اجتماعه ببراون:

الولايات المتحدة لا مرشح لها ويهمها انتخاب الرئيس بلا تحد

بعد ظهر امس اجتمع البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بالمبعوث الاميركي السيد دين براون في دار السفارة الاميركية في بيروت لمدة ساعة عرضا خلالها الوضع العام في لبنان وابعاد الحوادث ومستقبل لبنان.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى البطريرك حكيم بتصريح قال فيه: "تباحثنا في شؤون الساعة واهمها قضية الامن ومسألة انتخاب الرئيس الجديد يوم السبت والذي فهمناه ان المبعوث الاميركي يحبذ اجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها: ليصير تفاهم مع الرئيس الجديد بغية اعادة الاستقرار في لبنان. واكد براون انه ابدى هذه الرغبة لكل الاطراف المسؤولة: ان في القمة المارونية او في بكركي او لدى الاحزاب التقدمية. وفهمنا كذلك ان السياسة الاميركية تتمنى نجاح الوساطة السعودية في التقارب بين مصر وسوريا".

واضاف البطريرك: "اما في شأن التقسيم: فقد نفى المبعوث الاميركي ان تكون هناك سياسة اميركية ترمي الى تهديم لبنان، واكد انه بعد انتخاب الرئيس الجديد ووجود شخص مسؤول في البلاد، ستقدم الولايات المتحدة الى لبنان مساعدات كبيرة بالاشتراك مع الدول العربية والدول الاوروبية لاعادة بنائه".

وسئل البطريرك حكيم هل لمس ان للولايات المتحدة مرشحاً للرئاسة: فقال: "الولايات المتحدة لا مرشح لها: انما تحبذ ان تجرى الانتخابات من دون تحد لاحد: ويتمنى ان يصير الانتخاب في هدوء ليتمكن الرئيس الجديد من الحصول على استقالة الرئيس فرنجيه قبل الوقت المحدد لنهاية ولايته. والذي فهمناه من هذا الحديث الطويل: هو ان الولايات المتحدة ساهرة على اعادة الاستقرار والطمأنينة للبنان لانهاء الوضع المتدهور الذي لم يسبق لبلاد اخرى ان وصلت الى مثله".

ورداً على سؤال قال: "ان رأينا الخاص هو انه لا بد من انتخاب رئيس جديد: وعلى النواب الا يتطلعوا الى اي مصلحة خاصة بل الى مصلحة البلاد العامة. ومن المؤسف ان نرى ان المفاوضات الجارية حالياً تدل على انه لا يؤخذ في الاعتبار سقوط ٣٠ الف قتيل وعشرات الالوف من الجرحى، بل تبقى المساومات بين النواب شأنها في الماضي، كانه لم يكن اقتتال ولا خراب ولا شهداء في لبنان. وقد نصحنا النواب الكاثوليك بان يعطوا اصواتهم لمن يرون فيه بوحي ضميرهم الكفاية اللازمة مع مراعاة الظروف التي تحيط بلبنان والتي لا بد من الاهتمام بها: ونعني بذلك المبادرة السورية الكريمة التي لا تزال تهتم اهتماماً خالصاً ومخلصاً بشؤون الامن في لبنان".

وسئل البطريرك حكيم هل هو متفائل بمستقبل لبنان: فقال: "نحن من طبعنا دائماً متفائلون ونضع كل اتكالنا على الله تعالى وندعو الى انهاء محنة لبنان وان يقف هذا التقاتل والتخاصم بين الاخوة. واول سعي لنا: اذا تم انتخاب الرئيس الجديد، ان نعقد اجتماعاً مع الرؤساء الروحيين الآخرين المسيحيين والمسلمين: ندعو فيه الى التفاهم والتقارب ونسيان الماضي والعودة الى العيش معاً في سبيل لبنان الواحد".

وقال انه اجتمع مع البطريرك خريش في بكركي قبل يومين "وتفاهمنا على امور عدة على رغم ان الظروف لم تكن مشجعة كما هي هذه الليلة".

قليلات: نرفض الصيغ المفروضة ولا نقبل رئيساً لا يسلم بالمعطيات الجديدة «التأجيل يوجد انفراجاً يسهل الحوار»

في حديث خاص لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" حول الوضع القائم خصوصاً عشية انعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية اجاب السيد ابرهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) عن سؤال يتعلق بموقف الحركة من جلسة انتخاب الرئيس الجديد بقوله:

"نحن نرفض صيغة السبت، ورفضنا هذا نابع من وعينا الايجابي للمتغيرات السياسية والاجتماعية للبنان الوطن، خصوصاً بعد سقوط النظام ومؤسساته نتيجة لنضال الجماهير الوطنية لتحقيق المطالب الاجتماعية والسياسية.

ان وعينا الايجابي هذا يحتم علينا كحركة ثورية ان نرفض الصيغ الانتخابية المفروضة علينا وعلى جماهيرنا وحقها في الاختيار، وذلك حرصاً منا على مصلحة وطننا لئلا يقع مجدداً بصيغة الاستقلالية الجديدة بعد عام من الكفاح، في دائرة العقلية المتخلفة التي فرضت باستمرار رؤساء متسلطين غير مسؤولين اسقطهم الشعب، وكان آخرهم سليمان فرنجيه رئيساً متمرداً متجولا، ولنمنع وصول رؤساء متمردين لرئاسة الجمهورية، كان رفضنا لانتخاب اي رئيس للجمهورية ما لم يعلن سلفاً تسليمه وفهمه للمعطيات الجديدة على الصعيدين السياسي والاجتماعي والتي فرضتها نضالات جماهيرنا الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا.

ان حركة الناصريين المستقلين تحمل النواب مسؤولية تاريخية في اتخاذ قرارهم النهائي، وهذه المسؤولية تفرضها عليهم المتغيرات والمعطيات التي تتمسك بمضامينها الحركة الوطنية والتقدمية، وهذا ما يحتم عليهم ان يكونوا في مستوى متقدم لفهم معنى نضال الجماهير وحقها في الحياة خلال اكثر من عام كامل عند ممارسة دورهم في عملية انتخاب الرئيس الجديد".

التاجيل باب للحوار

وكان تم الاتفاق صباح امس، بعد اتصالات اجريت، على ان يجتمع السيد قليلات بالنواب عبده عويدات وناظم القادري وصالح الخير وزكي مزبودي وطلال المرعبي، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في منزل القادري. الا ان الاجتماعات المتواصلة للسيد قليلات مع مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين وقيادة قوات "المرابطون" العسكرية، حالت دون تمكنه من الاجتماع بالنواب في الموعد المحدد، فانتدبوا النائبين زكي مزبودي وطلال المرعبي اللذين وافيا قليلات الى مقر حركة الناصريين المستقلين واجتمعا به بعد الظهر في حضور اعضاء مجلس قيادة الحركة.

وفي اثناء الاجتماع حضر [illegible] كمال جنبلاط الذي وضع [illegible] اجتماع بالسيد ياسر عرفات [illegible] من دمشق، وانضم جنبلاط [illegible] زاهر الخطيب الى المجتمعين. [illegible] لبث ان انضم اليهم ابو صالح [illegible] اللجنة المركزية لحركة فتح.

وقال مصدر مسؤول في [illegible] الناصريين المستقلين ان المجتمعين بحثوا في الاوضاع الراهنة، [illegible] المتعلقة منها بجلسة السبت [illegible] الاتفاق بين الحاضرين على ان [illegible] الجلسة من شأنه ان يساعد [illegible] ايجاد جو من الانفراج يسهل [illegible] الحوار والاتفاق على الحلول [illegible] بد منها للخروج من [illegible] المستعصية".

مخيبر: كرامي تعمد افلاس [illegible]

علق النائب البر مخيبر [illegible] تصريح الرئيس رشيد كرامي [illegible] "لا شك في انه لا [illegible] والاسطمة في لبنان [illegible] اللامبالاة. عثلى على [illegible] رشيد كرامي بالذات. [illegible] الرجل في بلد غير لبنان [illegible] في قفص الاتهام [illegible] لانه بقي في الحكم سنة [illegible] خلالها البلاد الى الافلاس [illegible] عمدا وضعفا: فلم يبق شيء [illegible] من مؤسسات الدولة الا [illegible] وحمل مخيبر الرئيس [illegible] مسؤولية "تسريح الجيش [illegible] الوزارات وتشريد السكان" واضاف: "هذا الرجل [illegible] لبنان بالذات لا يزال [illegible] الحكم يقضي ويمضي وكان [illegible] يكن: حتى انه لم يشرد [illegible] ونطلعاتهم ساعة استنجدوا [illegible] للملأ مرشحاً للرئاسة. [illegible] هذا المرشح ان رشيد كرامي اسمه ولا ذنب عليه في [illegible] الذنب ذنب الذين تراكضوا [illegible] قمة في اثر قمة ليؤيدوا [illegible] من خلال تأييد مرشحه".

وخلص الى القول: "ارى [illegible] الظرف ان اطالب باسم [illegible] مسؤول عن الكارثة التي [illegible] واني اخشى التعتيم على [illegible] والمسؤوليات والمخططات. [illegible] حقنا ان نعرف، كشعب، [illegible] الاهداف والحقائق. لان [illegible] لم تكن مشجعة على [illegible] واخشى ان يكون السكوت [illegible] قبلنا تنجيما للديكتاتورية والفاشستية (...) واسب [illegible] الايضاح من القمم التي [illegible] حتى اليوم بارادة الداخل [illegible] عندما كانت مسؤولياتنا [illegible] الايضاح والكشف عن السر".

حزب الاحرار يقرر حضور الجلسة ويفوض الى شمعون تسمية المرشح الذي يؤيده نوابه

السادسة مساء امس عقد المكتب السياسي لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا في منزل السيدة مود فرج الله برئاسة الرئيس كميل شمعون وحضور النواب ميشال ساسين وبيار دكاش ونصري المعلوف ومحمود عمار وفؤاد لحود والاب سمعان الدويهي والياس الهراوي.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة، قال الرئيس شمعون: "نحن سنحضر الجلسة ومن رأينا ان تعقد في موعدها، وعلى المسؤولين عن الامن ان يتدبروا الامر ويتخذوا التدابير اللازمة".

- هل تكون الكلمة واحدة بالنسبة الى الانتخاب، ام اعطيت الحرية لنواب الحزب؟

- ما تعودنا الا ان نكون كلمة واحدة.

- هناك محاولة لقيام تكتل جديد يضمك مع السيدين كمال جنبلاط وجوزف سكاف وغيرهما، كانت بدايتها اليوم في "بيف ايتر".

- "بيف ايتر" يعني اكل البقر... ما عندي علم بالاجتماع. يجوز ان نجتمع للبحث في قضايا وطنية، لكن ان نؤلف كتلة واحدة فهذا ليس واردا. واني مستعد للاجتماع مع اي كان لمعالجة هذه القضايا... ما عندي مانع من عقد مثل هذه الاجتماعات. بالعكس اريد الاجتماع مع الجميع.

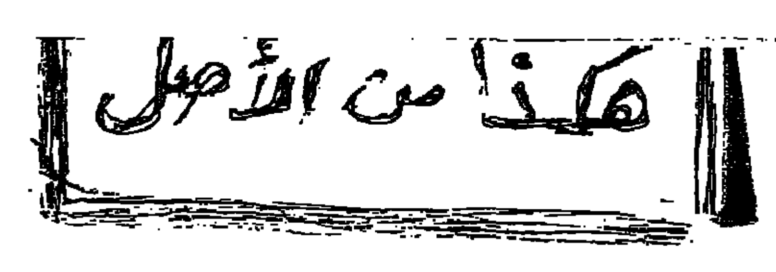
- هل يكتمل النصاب في جلسة غد؟

اجاب ساسين: "انشا الله".

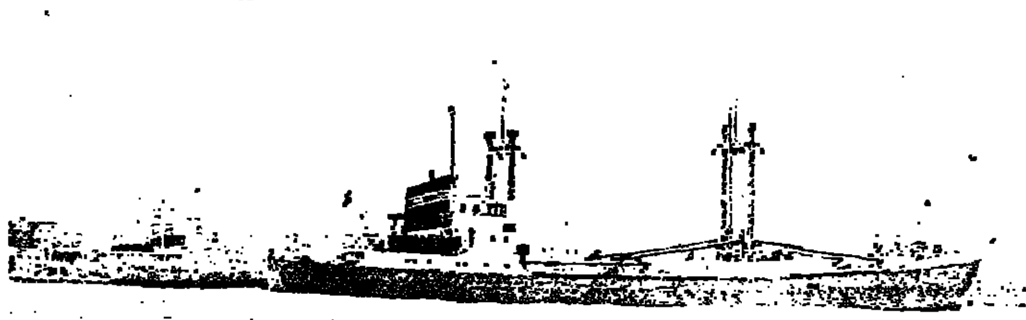
شمعون: "اذا كانت هناك تدابير امنية كافية، من كل بد، واعتقد ذلك. نحن نريد للجلسة ان تعقد والمرشح الذي نريد ان ننتخبه تسميته مفوضة الي شخصيا. صلوا حتى يكون في امن لتتم الجلسة".

الهراوي مقاطعا: "واذا ما صارت الجلسة ليش بدكم تكشفولنا اوراقنا مانقدر بكير!".

وتابع شمعون: "الناس كل الناس تقول وتعتقد ان انعقاد الجلسة وانتخاب رئيس الجمهورية المقبل يمكن ان يبدأ الانفراج... كل الناس تعتقد هذا. لذلك نحن مهتمون. وانا لن انتخب ابن عمي خي بيي".



وزارة الاقتصاد تحاول التثبّت من بيع معمل عنجر كامل سكره
حركة شحن وتفريغ في صيدا وصور



بواخر تنتظر دورها للتفريغ في مرفأ صور. (اسماعيل صراوي)

وصلت امس الى مرفأ صيدا باخرة محملة كمية الف طن من السكر الابيض المستورد لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة وهي الثانية التي تصل الى مرفأ صيدا من اصل كميات السكر البالغة نحو ١٢ الف طن والتي كانت شحنت الى مرفأ بيروت في وقت سابق وتعذر افراغها فيه بسبب الحوادث فتوجهت البواخر التي تنقلها الى قبرص حيث افرغت حمولتها وتعرض جزء منها للنهب.

وقال رئيس دائرة الاقتصاد والتجارة في صيدا السيد محيب البزري ان حمولة الباخرة الاولى التي لاتزال قيد التفريغ في صيدا والبالغة نحو ٨٠٠ طن ستوزع في منطقة الجنوب على ان يجرى التوزيع لبقية المناطق تباعاً.

وعلم ان هناك خلافاً بين وزارة الاقتصاد والتجارة من جهة و"الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في صيدا والرائد احمد بوتاري حول طريقة توزيع السكر.

سكر عنجر

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران اصدر قراراً الف بموجبه لجنة من السادة عبدالرحمن اللاذقي ومحمد فواز واميل سارة مهمتها التثبت من كمية الشمندر المستلمة من مزارعي البقاع وفقاً لقيود مصنع عنجر وقيود المزارعين وتعاونياتهم ومن ثم تسلم السكر المستخرج من الشمندر وتسليمه الى مكتب الحبوب. ومنذ ايام اتصل السيد اللاذقي بادارة معمل عنجر واطلعها على المهمة طالباً تحديد موعد مباشرة التنفيذ. فأفادت الادارة ان كامل انتاج المعمل من السكر صرّف مباشرة بسعر ١٥٠ قرشاً للكيلوغرام.

ومعروف ان وزارة الاقتصاد والتجارة كانت حددت سعر شراء السكر التشجيعي من انتاج معمل عنجر عن موسم ٧٥-٧٦ بـ١٤٠ قرشاً بينما تمكنت ادارة المعمل من البيع بـ١٥٠ قرشاً اي بفارق ١٠ ليرات لكل شوال. والمعروف ان انتاج السكر المحلي لموسم ٧٥-٧٦ كان قدّر بـ١٢ الف طن.

وصباح الاربعاء استقبل الرئيس عسيران اللجنة المكلفة التسلم فعرض السيد اللاذقي نتائج اتصالاته بادارة المعمل. وبعد درس التفاصيل قرر الوزير مطالبة الادارة بافادة خطية تثبت اقدامها على بيع كامل انتاج السكر لموسم ٧٥-٧٦ بالسعر المرتفع تمهيداً لاتخاذ القرار الملائم لاحقاً حفظاً لحقوق المزارعين والمستهلكين.

وعلمت "النهار" ان سكر عنجر يباع حالياً ومنذ فترة بواسطة ادارة المعمل من مستودعات في عنجر وبحمدون بسعر ١٤٥ قرشاً للكيلوغرام الواحد.

حركة في صور

من جهة اخرى، يشهد مرفأ صور حركة مزدوجة من الشحن والتفريغ. وقد رسى فيه حتى الآن عدد كبير من البواخر تحمل سلعا ومواد غذائية من الخارج كما خرجت منه بواخر تحمل السلع والركاب من لبنان الى الدول العربية والخليجية. وهو يستقبل ايضاً بواخر الترانزيت. ويجري دفع الرسوم المتوجبة على عمليات الشحن والتفريغ في مركز الجمارك في صيدا. وقد بلغت هذه الرسوم حتى الآن اكثر من مليون ليرة.

وقال رئيس ميناء صور السيد جورج دماوج: "ان مرفأ صور لكل لبنان ونسعى في المستقبل القريب الى بناء "سنسول" ثان في المرفأ يكلف نحو ٥٠٠ الف ليرة يمكن استيفاؤها من رسوم ثلاثة اشهر من العمل".

وقال ان الحركة في المرفأ ولدت حركة نشطة في كل صور، فقد استأجر التجار مخازن في البلدة وفتح مكتب للنقل الخارجي والترانزيت اضافة الى مكتب لتأمين الشاحنات للمرفأ وتسهيل العمل لاصحابها.

ولايزال "جيش لبنان العربي" والمقاومة الفلسطينية و"الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" تحفظ الامن في المرفأ.

ويتمنى الصوريون ان تعود الحياة الى مرفأ بيروت لكن دون ان تحرمهم حياة مرفأ صور.

الازمة التموينية في بعلبك والهرمل

بعلبك - "النهار":

لا تزال منطقة بعلبك - الهرمل تعاني نقصا في المواد الغذائية، خصوصا الطحين المفقود منذ اسابيع مما تسبب في اقفال الافران.

وقد ارسل الامام الصدر كمية من الطحين لتوزع على الفقراء والمحتاجين. وتشكو المنطقة كذلك من فقدان الغاز.

في اجتماع مجلس الصندوق العربي للانماء
سالم: اعادة بناء لبنان واجب قومي وحضاري ملحّ

عاد الى بيروت الدكتور خليل سالم المدير العام لوزارة المال بعدما اشترك في ٢٨ و٢٩ نيسان الماضي في الاجتماع السنوي لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بصفة كونه محافظاً.

وقد القى الدكتور سالم باسم لبنان كلمة تحدث فيها عن المحنة اللبنانية قائلا ان اعادة بناء لبنان واجب قومي وحضاري يجب ان تتضافر جهود البلدان العربية لتحقيقه في سرعة وفعالية.

وهنا نص الكلمة:

"الانماء، التطوير، الاوطان، المجتمعات، العدالة، الحرية، كلنا يعلم ان هذه وسائل غايتها الانسان. ان نؤمن للانسان كل المعطيات وكل الظروف التي يحتاج اليها ليحقق ذاته بكل ما فيها من طاقات للخير والحق والجمال هو الغاية. ان نؤمن له ذلك، كل ذلك، او لا نؤمنه، هذا هو السؤال. وما اشد ما يكون الواقع هولا وايلاماً عندما يتكشف هذا الواقع عن تبعثر هذه المعطيات وتمزقها وعن تحطيم هذه الظروف وفقدانها وعندما نتبين الافق داكناً نبحث فيه عن انقشاع فلا نجد له اثراً.

ما اكثر ما يكون الواقع هولا وما اشده مرارة عندما يتجاوز الانسان حدود الوعي، ويتخطى نطاق الادراك، ليعبث بكل قيم الخير والمحبة، ويدمر ذاته بشراسة وضراوة واصرار وعناد.

تجاوزنا في لبنان نطاق المعقول على نحو مذهل. حتى اننا في حيرة، هل نحن في يقظة ام في حلم. هناك الدمار والخراب المفجع، جنون في كل مكان، مجتمع ينتحر.

في هذا الحفل الذي يرتسم فيه الانماء والتكامل الاقتصادي العربي وسيلة مختارة لتحقيق رفاهية الانسان العربي، اراني مضطراً والالم يحز في نفسي، الى ان اذكر ببلدي لبنان، البلد الذي قدم التكامل الاقتصادي مع البلدان العربية الاخرى كتجربة رائدة تنطق بالايجابيات وممارسة يومية تنضح بالعبر.

هذا هو بلدي الذي عقد مسيرته الاقتصادية على مسيرة الاقتصاد العربي ككل وانساق مختاراً مؤمناً بمجرى التطورات الاقتصادية العربية مؤثراً فيها ومتأثراً بها الى ابعد الحدود. هذا هو بلدي الذي قرن مصالحه بالمصالح العربية العامة بكثير من التلاقي العفوي والتلازم العضوي. والحق يقال ان هذا البلد قد نما وتطور ليصبح في محيطه عملاقاً عفيراً، ان صح التعبير، بالتلاحم مع اشقائه العرب وبفضلهم ومن اجلهم.

هذا بلدي وقد اصيب بمحنة مفجعة تضج بالهول هبت سمومها من كل حدب وصوب وتداخلت جذورها مع القضايا العربية وتفاعلت معها. فمن حق بلدي علي ان اقف في محفل عربي كبير كالذي نحن فيه، لاقول ان اعادة بناء لبنان هي واجب قومي وحضاري يجب ان تتضافر الجهود كل الجهود لتحقيقه بسرعة وفعالية.

في هذا المحفل الكريم هنا في الرباط نحن بينكم ومعكم نحاسب انفسنا معا عما قمنا به وحققناه في مجال الانماء في العالم العربي خلال عام، ونخطط للغد لمساعدة الانسان العربي على رفع مستواه وتحقيق ذاته. نحن بينكم وقلبنا هناك في لبنان يغص مرارة وحزنا امام غباوة الانسان وشراسته في تحطيم ذاته وتدميرها. نحن بينكم وأبصارنا هناك امام هذا التحدي المخيف لديمومة الانسان. نحن بينكم ومعكم نبحث في توفير المقومات والظروف التي تساعد الانسان على انماء ذاته وتحقيقها، وفكرنا هناك حيث تدمر هذه المقومات والظروف وتزال. نحن بينكم ومعكم بكل قناعة واصرار. دورنا هذا لن نتخلى عنه. لن نتخلى عنه في اي مجال، وسيبقى له نصيبه ودفعه في العطاء. نحن معكم لاننا معا نبني حضارة. معا يكون العمل اكمل واجمل. معا نصنع تاريخا ولا نعيش مرحلة.

لبنان يعيش محنة قاسية مدمرة عمياء. انه مثقل بأعبائها المضنية. يجب ان يتجاوزها بسرعة وثقة وان يعاود المسيرة عضوا عاملا وفاعلا في نهضتنا. انتم كما نحن امام مسؤوليات مصيرية في هذا المجال يجب ان نتخطى تجاهها كل الاعتبارات الظرفية والعادية لنضع لبنان مجددا على طريق الحياة والعطاء.

ليس عيبا ان نقع، العيب الا نعرف كيف نقوم.

ليس عيبا ان ننتكب، العيب الا نعرف كيف نخرج من النكبة بثقة ووعي.

ليس الوقت وقت التلهي بالبحث عن الاسباب وتحليل الظروف ولا هو وقت تحديد المسؤوليات. اما ان نبني مجتمعا يوفر للانسان كل المعطيات والظروف التي يحتاج اليها ليحقق ذاته او لا نكون. فنحن مدعوون جميعا الى التعاون بصدق وايمان ولبذل الجهود والامكانات المكثفة والكافية لمواجهة التحدي والخروج من هذه المحنة. املي الا يحكم التاريخ على احد منا بالتقصير او اللامبالاة. محنة لبنان يجب ان تنتهي وستنتهي بفضل الجهود الصادقة والخيرة.

نحن في لبنان مسؤولون كلنا عن اسباب هذه المحنة الكارثة. توارثنا وزرها جيلا بعد جيل. عزاؤنا الوحيد الا نترك هذه المحنة تمضي من دون ان نتعلم منها ونستخلص عبرا.

لقد غرست المحنة ارجلنا في الوحل الا ان بعضنا بقي يتطلع الى النجوم. الحق والضمير يقضيان بانتشال الارجل من الوحل والتطلع معا الى النجوم.

عسى ان يكون للبنان بارادة بنيه ومؤازرة اخوانه ما كان لغيره من البلدان التي دمرتها الحروب من فرصة لاعادة البناء على اساس حديث متين يتجاوب مع طموحات ابنائه ومع مصالح جيرانه وتطلعاتهم ويعزز الدور البناء الذي كان يقوم به في محيطه العربي وفي صنع المستقبل.

وهكذا، لن يموت لبنان ويبقى حيا فاعلا لخير الجميع. وبايمان عميق ومحبة صادقة اقول ليوفقنا الله".

مأساة اللبناني في الحرب الاهلية مع حبة القمح ورغيف الخبز

استمرت امس عمليات سحب القمح من اهراء مرفأ بيروت الى المطاحن الواقعة في المنطقة الشرقية. وبلغت الكمية المسحوبة نحو ٦٥٠ طناً.

وقال رئيس دائرة التموين والانتاج في مكتب الحبوب ان السحب سيتوقف اليوم بسبب جلسة الانتخاب وغداً بسبب العطلة الاسبوعية على ان يستأنف الاثنين المقبل.

من جهة اخرى سحبت امس كمية ٦٠ طناً من الدقيق من مطاحن المنطقة الشرقية الى افران الغربية. وارسلت كمية ١٠٠ طن الى زحلة. وتم السحب بالتعاون بين "الصاعقة" والكتائب.

كذلك سلمت امس "فتح" ٦٠ طناً من الدقيق لافران المنطقة الغربية.

وتزداد الحاجة الى القمح والدقيق يوماً بعد يوم في مختلف المناطق بعدما تناقص المخزون المتوافر لدى معظم المستهلكين خصوصاً في الجبال.

ويشكل هذا الوضع مصدر قلق كبير للمستهلكين الذين يعولون كثيراً على مادة الخبز. فالجبلي الذي يتموّن بالقمح فقط يعتبر نفسه في مأمن من الجوع وقد اثبتت تجارب الحرب الاهلية صحة هذه النظرية البسيطة.

وكان ابناء القرى اشتروا كميات من القمح تكفيهم بضعة اشهر الا ان معظمهم لم يتوقعوا استمرار الحوادث على هذا النحو (اكثر من سنة) كما لم يتوقعوا الحصار التمويني الذي فرضه المتقاتلون. وها هي الكميات المخزونة تنفد تدريجاً من دون ان يجد المواطنون بديلا منها في الاسواق، فيستبد بهم القلق والخوف من "حرب الجوع" ويندفعون في اتجاه مختلف المصادر التي يمكن الوصول اليها بحثاً عن كميات من الدقيق يشترونها لتكون صمام امان لهم بالنسبة الى المرحلة المقبلة. الا ان هؤلاء الباحثين عن القمح والدقيق لا يجدون ما يطلبون وان وجدوا فبكميات قليلة جداً وباسعار في غاية الارتفاع. فسعر كيلوغرام القمح حيث يوجد يراوح بين ٨٠ و١٢٠ قرشاً كذلك الدقيق الذي يخرج عن نطاق الكميات التي توزعها بعض المنظمات والتنظيمات.

ويراوح سعر كيلوغرام الطحين في "السوق الحرة" بين ٨٠ قرشاً و١١٥ قرشاً.

اما سعر الخبز فهو نظرياً ٥٥ قرشاً وعملياً يراوح بين ٧٠ قرشاً و١٠٠ قرش وذلك حسب المناطق وتبعاً لاشتداد الازمة. ومع ذلك هناك كثيرون في اوقات ومناطق معينة لا يعثرون على حاجاتهم اليومية من هذه المادة.

هذا جانب واحد من مأساة اللبناني مع حبة القمح او رغيف الخبز هذه الايام. اما الجانب الآخر فهو ان هناك عدداً غير قليل من المواطنين لم يعد لديهم ما يكفيهم من القمح. وفي الوقت نفسه لم يعد لديهم من المال ما يمكنهم من شراء كميات بديلة، هذا اذا وجدت. اي انها ازمة مزدوجة بالنسبة الى هذه الفئة من المواطنين التي اصبحت اليوم كبيرة وستصبح غداً اكبر واكبر اذا استمرت الحال على ما هي الآن. ومن اين يأتي هؤلاء بالمال؟ فأكثر من ٧٥٪ من العاملين في المصانع والمتاجر والفنادق والمدارس الخاصة وغيرهم اصبحوا بلا دخل. كانوا يعيشون بالالم والامل ففدوا في ظل هذه الحرب وبفعلها يعيشون بالالم من دون الامل.

ر. أ. ز.

هيئة عليا لادارة اقضية عاليه والشوف والمتن الجنوبي

عقد في مقر القيادة السياسية للحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه اجتماع رأسه السيد كمال جنبلاط وحضره ممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" وقائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد والمطران غريغوار حداد ممثلا اللجنة الاهلية المركزية في قضاء عاليه اضافة الى ممثل عن المقاومة الفلسطينية.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع ادلى المطران حداد بالتصريح الآتي:

"لقد بحث المجتمعون في موضوع تشكيل الهيئة العليا الادارية لاقضية عاليه والمتن الجنوبي والشوف وكانت تألفت لجنة لوضع مشروع تأسيس هذه الهيئة ولوضع نظامها الداخلي.

ومن خطوط هذا المشروع الكبرى:

١ - ان هذه الهيئة موقتة وليست ادارة مستقلة عن الادارة الرسمية.

٢ - التعاون والتنسيق بين جهات ثلاث: جبهة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، اللجان الاهلية في قضاء عاليه والادارة الرسمية.

٣ - تنبثق عن هذه الهيئة لجان اختصاصية مركزية هي:

أ - لجنة الامن.
ب - لجنة التموين.
ج - لجنة الصحة.
د - لجنة الاشغال العامة - ماء - كهرباء - هاتف.

تضاف اليها ثلاث لجان عامة هي:

١ - لجنة مالية - ٢ - لجنة اعلامية - ٣ - لجنة العلاقات العامة".

ماذا يعني تعطل الانتاج الزراعي والداجن في الـ...
خسارة في الدخل تقدر بـ ٣٠٠ مليون ليرة
بطالة وارتفاع أسعار الخضر والانتاج الحيواني

القطاع الزراعي نال نصيبه الكبير من ويلات الحرب الاهلية فتعثر نموه وباتت مؤشرات الانتاج لهذه السنة تشكل ثغرة في مسار النمو، فخف الانتاج وقوي الاعتماد على الاستيراد.

والمنطقة التي تضررت اكثر من غيرها هي تلك التي تشكل دائرة محافظة البقاع من جنوبه الغربي الى شماله الشرقي شاملة خربة قنافار وعقبين وكفريا وعانا وقب الياس وشتورة وتعنايل وجديتا والمرج وحوش الامراء وحوش الحريمي والمعلقة والدلهمية وحوش حالا ورياق وسرعين وبدنايل وغيرها، وهي المناطق التي تزرع الخضر خصوصا وتشترك مع غيرها في بقية الزراعات.

واهمية هذه الاراضي تكمن في كونها من اصعب مناطق البقاع المروية مما يزيد فداحة الخسارة التي يتحملها المزارعون والمستهلكون على السواء.

وقد بدأت مؤشرات الاسعار ترتفع خصوصا اسعار البصل والبطاطا والفروج واللحوم منذ فترة.

والخسارة الزراعية في البقاع الاوسط لا تتوقف عند هذا الحد اذ هي خسارة في المنشآت والتجهيزات من جهة وفي الانتاج من جهة اخرى، فضلا عن كون الزراعة مصدر العيش الوحيد لقرابة ٨٥ في المئة من سكان البقاع ولنحو ٢٠٠ الف نسمة كانت تعمل في المنطقة منه.

رأي رئيس غرفة زحلة

وفي هذا المجال يقول رئيس غرفة التجارة والزراعة في زحلة السيد الفرد سكاف: "من المؤلم انه منذ منتصف العام الماضي بدأ تفجير المؤسسات الزراعية ونسف منشآتها وتجهيزاتها خصوصا تفجير المحركات ومضخات الري ووسائله مما جعل هذه المؤسسات تعاني نقصا في وسائل الري، ومعلوم ان... انتاج من دون ماء.

يضاف الى تفجير المزارع واتل... انتاجها وسلبه ونهب محتوياتها... تناول مزارع تربية الدواجن الت... تحتل في البقاع مقاما اوليا وال... غدت من الوجهة الفنية على شـ... من التوسع والتقنية تضاهي ... مزارع الدواجن في بلاد العالم".

الفائدة دائما مشتركة

ويضيف: "لقد وصل الى البقاع ... الاحداث ما كان دائما بعيدا عنه... الفوغائية الى الارتكابات الا... وهذا مستغرب لان البقاعيين على... مختلف طوائفهم واماكنهم عا... عيشة الاهل بكل محبة.

ففي البقاع لم تكن هنـ... استغلالات انسانية، لان طـ... الاستثمار الزراعي تقوم اماما... من قبل الملاك، والاغلبية السا... هي من صغار الملاكين الذين يدفعـ... ٢٠ في المئة من كلفة انتاجهم ا... يد عاملة يفيد منها العامل الزرا... الذي لا يتعاطى الزراعة مباشـ... واما عن طريق المشاركة. فالفا... في مجموعها وجوهرها اذا هي دا... مشتركة بين سكان المنطقة، والا... من هذا ان الاعمال المهنية والو... التجاري كانت عناصرها مرتـ... على الانتاج الزراعي وكان ار... نسبة الازدهار او تدنيها مرتبط... بوضع المواسم الزراعية واسعا... وسهولة تصريفها".

والمشكلة الاهم التي يتخوف منـ... السيد سكاف "هي مشكلة تأمـ... العمل للعمال والمزارعين الذيـ... كانوا يعتاشون من الزراعة وتر... المواشي والدواجن".

والخطر الاكبر في رأيه "ليـ... قائما على الماضي مع اهميته... على الخوف من عدم امكان موا... الانتاج بسبب فقدان الامن في... المنطقة مما يحول دون وصول عـ... كبير من المزارعين الى اراضيهم... اعمالهم، وهي ناحية يجب اعطا... الاهتمام الاكبر ومعالجتها بسر... قبل فوات الاوان بغية انقاذ المو... الصيفي بعدما فاتنا الموسـ... الشتوي.

كذلك ان فقدان الامن حال حـ... الآن دون الوصول الى الجنائـ... والكروم وتقليمها وتسميدها وحـ... فلاحتها مما يهدد بفقدان هذه المـا... في اشهر الصيف المقبلة والاضطر... الى استيرادها.

مساهمة البقاع في الانتاج

ونظراً الى هذه الصعوبات المادـ... من جهة والامنية من جهة اخرى... ونظراً الى اهمية البقاع الزراعية... ومساهمته في نحو ٢٥ في المئة مـ... الانتاج الزراعي اي بـ٣٣٠ مليو... ليرة، فان اسعار المواد الزراعـ... ارتفعت منذ مدة على نحو لا تمكـ... مواجهته الا عن طريق الاستيرا... المراقب.

فالبقاع ينتج ٧٥ في المئة مـ... انتاج لبنان في البصل و٢٣ في المـ... من البطاطا و٩٢ في المئة من الثو... و٤٨ في المئة من البندورة و٣٣ فـ... المئة من اللوبياء و٤٠ في المئة مـ... الكوسى والخيار والمقتي و٧٠ فـ... المئة من الجزر، فضلا عن الحبو... والفاكهة خصوصاً العنب والتفا... والمشمش. وهذه المحاصيل التـ... تشكل تغطية اساسية لحاجا... التموين في لبنان، سيساعـ... فقدانها على اتساع الخلل في السو... التموينية.

فقد ارتفع سعر كيلو البصل الـ... ٤٥٠ قرشاً في المنطقة الغربية والـ... اكثر من ٥ ليرات في المنطـ... الشرقية لانه لم يتسن للمزارعين فـ... ظل الاحداث اقتلاع محاصيلهم... نقل ما جمع منها الى بيروت.

وارتفع سعر كيلو البطاطا التـ... لم يتسن زرعها واقتلاعها الى ٢٥... قرشاً واكثر.

ثم ان عمليات استيراد بذار هذـ... النوعين قد تعثرت لاقفال المرفأ... وقد تضررت مصالح المستوردـ... والمحلات الزراعية، اذ ان كمياـ... كبرى من بذار البطاطا التي تأ... وصولها افرغت في عنابر البواـ... والمرفأ ولم تعد صالحة للزرع.

اما بالنسبة الى الثوم فان السو... تشهد نقصاً كبيراً في الانتاج لسبـ... فقدان الامن في السهل وتعذر وصو... المزارعين الى املاكهم لزرع الثو... فباعوا كميات البذار التي كانـ... لديهم باسعار متدنية جداً.

ويتوقع ان ينخفض انتاج الشمند... السكري في الموسم المقبل نظـ... الى الصعوبات التي تعترض... المزارعين بسبب قلة الري والاخلا... في الامن وصعوبة المواصلات... وتسبب ذلك في خسائر لدى الكثـ... من المزارعين فتدني دخلهم مـ... الانتاج الى النصف تقريباً.

وجدير بالذكر ان الدورة الزراعـ... في البقاع كانت سنة للزراعا... الشتوية (الحبوب والقرنيات) وسنـ... للزراعات الصيفية (الخضـ... والفاكهة). وقد اضطرت الاحداث... المزارعين الى تغيير الدورة وجعلهـ... شتوية مما يضاعف النقص في... الخضر والفاكهة خلال الصيـ... المقبل.

اما بالنسبة الى الابقار والمواشـ... والدواجن فان سرقة بعضها وتدمير... المزارع والمداجن ومزارع الابقا... والاغنام اديا الى رفع سعر اللحو... الى ١٧،٥٠ ليرة و٢٥ ليرة للغنـ... فضلا عن ارتفاع سعر كيلو الفرو... الى ٦ ليرات، وتقدر خسارة البقاع... في الانتاج والمؤسسات بنحو ... مليون ليرة".

واشار سكاف الى ان حل مشاكل... القطاع الزراعي في البقاع يكون من... جهة بتوطيد الامن وازالة الخلاف... والحقد بين ابناء البقاع، ثم السماح... باستيراد المواد والمنتجات التي... يحتاج اليها لبنان من دون ان يسيطر... عليها المحتكرون.

م. م.

فقدان البن الاخضر من المنطقة الغربية

لم تعد الازمة التموينية تقتصر على الخبز والغاز بالنسبة الى المنطقة الغربية والمناطق المرتبطة بها او على الوقود والخضر والفاكهة واللحوم بالنسبة الى المنطقة الشرقية والمناطق المرتبطة بها. بل انها - أي هذه الازمة - اصبحت تشمل معظم المواد والسلع الضرورية والاساسية. والواقع ان المستهلكين لم يشعروا حتى الآن بشمول هذه الازمة اصنافاً كثيرة باعتبار انهم ما زالوا يجدون كميات محدودة مما هم في حاجة اليه ولو بأسعار مرتفعة، الا ان اصحاب البيع بالمفرق او بنصف الجملة لم يعودوا يجدون البديل للكثير من الاصناف التي يبيعون، وهذا يعني ان المخزون المتوافر لديهم نفد فعلا أو انه شارف على النفاد.

وهنا صورة عن الوضع الراهن بالنسبة الى بعض المواد الضرورية والاساسية.

● القمح والدقيق: تقدر الكميات المتوافرة في اهراء مرفأ بيروت وفي المطاحن الآلية بين ٦٠ و٨٠ الف طن. والمعروف ان مشكلة هذه المواد هي تأمين نقلها من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية.

● الرز: تتوافر هذه المادة بكثرة في مختلف المناطق بعد الاستيلاء على الكميات العائدة الى مكتب الحبوب وبعد استيراد بعض التجار كميات كبيرة من الرز. وقد أدى اغراق السوق بها الى انخفاض اسعارها بحيث وصل سعر الكيلوغرام بالجملة من النوع الايطالي الجيد الى ١٠٥ و١١٠ قروش.

● السكر: الكميات المتوافرة قليلة جداً الامر الذي أدى الى ارتفاع اسعار هذه المادة، ويعود ذلك الى تعذر افراغ باخرتين محملتين نحو ١٢ الف طن من السكر المستورد في مرفأ بيروت أو في مرفأ صيداء والى عدم حسم موضوع السكر المنتج محلياً في عنجر ومباشرة توزيعه.

وجدير بالذكر ان السكر المستورد اعيد شحن قسم منه من قبرص ويباع السكر حالياً بالجملة بنحو ١٥٠ قرشاً وبالمفرق بين ١٦٥ و١٧٥ قرشاً. ودعت مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب تجار السكر المعتمدين في المحافظة للحضور الى مكتب المصلحة في بلدية صيدا لدفع الثمن وتسلم أذونات التسليم.

● السمون: لوحظ فقدان بعض الماركات من الاسواق منذ فترة بسبب توقف انتاجها محلياً مثل "زينة" و"فينو" و"نجمة الصباح" وغيرها... والواقع انه لولا ماركة "هيليوس" المستوردة والتي لم يتوقف استيرادها وتوزيعها على كل المناطق لواجهت البلاد أزمة حادة على صعيد تأمين حاجات المستهلكين من هذه المادة.

وكان من الطبيعي ان تسجل اسعار بديل السمون ارتفاعاً ملحوظاً بحيث وصل سعر الصندوق الى ٦٠ ليرة بالجملة.

● الزيوت النباتية: توقف الانتاج المحلي كلياً في المعامل الرئيسية منذ فترة ولم يعد في الاسواق سوى الاصناف المستوردة المرتفعة الثمن نسبياً والتي لم تكن متداولة بكثرة قبل أشهر. وقد سجلت اسعار مختلف انواع الزيوت ارتفاعاً كبيراً فسعر الصفيحة بالمفرق مثلا اصبح يراوح بين ٦٥ و٧٥ ليرة.

● الحليب: باستثناء ماركة "تاترا" التي حافظت على وجودها في مختلف المناطق وباسعار ثابتة تقريباً فان معظم الماركات الاخرى المستوردة مباشرة قد اختفت من معظم المناطق.

● البن: ان النوع الاخضر ومعظم الانواع الجيدة هي شبه مفقودة حالياً في المنطقة الغربية والمناطق المرتبطة بها والنوع الوحيد المتوافر وبكميات محدودة في هذه المناطق هو النوع البرازيلي الكاشف الذي يستعمل عادة في المحامص وسعره مرتفع نسبياً. الا ان هذه المادة متوافرة في المنطقة الشرقية والمناطق المرتبطة بها ويعود ذلك الى استيلاء بعض الفئات المسلحة على كميات كبيرة من البن الاخضر من مستودعات في المرفأ وبيعها باسعار رخيصة نسبياً في هذه المناطق.

والواقع ان هناك عاملين اثنين وراء فقدان البن وارتفاع اسعاره في المناطق المذكورة الاول هو تعذر الوصول الى مرفأ بيروت بالنسبة الى تجار الصنف حيث توجد كميات غير قليلة من هذه المادة والعامل الثاني هو اقدام بعض التجار على اخفاء ما تبقى لديهم على أمل بيعه باسعار اعلى بحجة ارتفاع الاسعار العالمية.

● المعلبات: الكميات المعروضة منها قليلة والاسعار متفاوتة.

● الصابون: اختفت معظم الماركات الرئيسية من الاسواق وارتفعت اسعار الماركات الاخرى بنسب عالية جداً.

ملاحظات على طريقة توزيع الغاز في بيروت

اجرى المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني اتصالات ببعض شركات تعبئة الغاز استهدفت اقناعهم باستيراد كميات من الغاز وتعبئتها في منشآت الدورة بعد مزجها بالغاز المنتج محليا.

وقد ابدى عدد من المواطنين في المنطقة الغربية ملاحظات على الطريقة التي يتم بها توزيع الغاز في المنطقة وقالوا انهم كانوا ينتظرون ان تكون قائمة الموزعين المعتمدين التي اعلنت ليل اول من امس قد اخذت في الاعتبار التجارب السابقة، خصوصا تجربة القائمة الاولى. اذ لا يعقل ان يكون ١٣ مركزا في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية قادرة على تلبية حاجات اكثر من نصف مليون مواطن خصوصا ان المراكز التي كانت قائمة قبل الازمة والتي تعد بالمئات بالكاد كانت تسد الحاجات وتلبيها في فترات اضطراب التوزيع بسبب محدودية المادة المتوافرة.

وقال هؤلاء ان منطقة مثل الطريق الجديدة لا يكفيها مركز واحد، على امتدادها وتشعبها. فضلا عن ان في الشياح وحارة حريك وحاتيلا وصبرا عددا كبيرا من المواطنين ذوي الدخل المتواضع الذين لا يملكون اكثر من قارورة في المنزل الواحد ولا قدرة بالتالي لهم على الانتقال بها وهي فارغة، فكيف اذا كانت ملأى، من المنزل الذي قد يكون بعيدا عن مركز الاستقبال والتوزيع، ثم الانتظار - اي وقف كل الاعمال المنزلية بما فيها الطبخ يوما كحد ادنى وثلاثة ايام كحد اقصى. يضاف الى ذلك تحملهم الاخطار التي تنجم عادة عن سوء تركيب القارورة في الطباخ المنزلي، نظرا الى انعدام الخدمة التي كان يؤمنها عادة الموزع المحلي في الحي او المحلة من تركيب القارورة وضبط الساعة.

واعطوا مثالا آخر المصيطبة، وهي من اكبر مناطق بيروت الغربية التي خصص لها معتمد واحد يضطر المواطن المقيم في الوتوات (الظريف) او كركول الدروز الى البحث عن المركز وحمل القارورة الفارغة اليه ثم العودة بها الى المنزل، وغالبا ما لا تكون لهذا المواطن في النحي البعيد قدرة على الانتقال بالسيارة الى مركز التوزيع، خصوصا في هذه الظروف الصعبة.

واقترحوا اعتماد الموزعين المحليين والزامهم القيام بدورهم في هذه الظروف ومتابعة خدمة المواطنين عن طريق تسلم القوارير الفارغة وملاحقة تعبئتها وتوفير خدمات التركيب كالسابق تسهيلا لحصول المواطنين على الغاز وابعاد الاخطار عن منازلهم ولفتوا الى ان الموزعين قد يستطيعون تأمين عدد من القوارير الفارغة من الشركات التي كانوا يتعاملون معها او بطرقهم الخاصة، كما ان في وسع "اللجان الشعبية" التي تألفت في الاحياء مراقبة عملية التوزيع والبيع في اشراف اللجنة التموينية في حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" التي اخذت على عاتقها هذه المهمة واعطى عملها نتائج ايجابية.

ص ورصاص متقطع وانفجارات محدودة في بيروت
يق في البورصة ومنع تجول جزئي في الصيفي والجميزة
قتيلاً و ٩ جثث في الضاحيتين الجنوبية والشرقية

- المدفعي الذي تعرضت له
ر المتحف - السيار - اوتيل
ست آثاره توترا في الوضع
س خصوصا في محيط قصر
ذلك قبل ساعات من انعقاد
حلس النيابي. وعلى رغم
نع التجول في ذلك المحيط
ده في الثانية بعد الظهر
ت متقطعة سمعت في الخط
ين المنطقتين الغربية
، من بيروت.
ضواحي الجنوبية فظلت
معرضة لقذائف الهاون
ات الثقيلة ويبدو ان الهدوء
ميدا بسبب الاشتباكات التي
متقطعة.
يروت تميز الوضع الامني

منطقة المرفأ - فتال -
لخشب لم يقع اي حادث
الشوارع شبه خالية كما ان
، الفريقين عادوا الى
علما ان التعليمات التي
قضي بمنع اطلاق النار وهذا
، الى تحقيقه كليا قوات
تحرير الفلسطيني التي
فصل بين المتقاتلين.

جارات في الاسواق

ه سمعت بعض الانفجارات
سواق التجارية وخصوصا الى
درائية مار جرجس المارونية
ع الامير بشير من دون ان
صدرها. واصيب امس مبنى
يروت بقذيفة حارقة اشعلت
، وسعى رجال الاطفاء الى
الى المكان لاطفاء الحريق
كنوا من ذلك بعدما شقوا
بين الانقاض.
محور بشارة الخوري -
- رأس النبع فظل متوترا
شتباكات متقطعة في طريق
استعملت فيها الاسلحة
وامنت لها تغطية مدفعية.

ومنذ العاشرة حتى الثانية اطلقت رشقات من مدافع رشاشة وجرت اعمال قنص استهدفت شارعي بشارة الخوري وعبدالوهاب الانكليزي.

وقال بيان لـ"نمور الاحرار" ان قواتهم تسيطر على كنيسة الكلدان ومتفرعاتها وان قذيفة "آر. بي. جي" سقطت على متراسهم في طريق الشام قرب كنيسة الكلدان "رد عليها بالمثل".

وأمس بينما كانت سيارة اوبل تحمل الرقم ١٠٣٦١٨ تقطع جسر فؤاد الاول في اتجاه المتحف شبت النار فيها وانفجرت. وتبين ان البنزين تسرب من احد الغالونات وادت حرارة المحرك الى اشتعال النار التي تولى رجال الاطفاء اخمادها ولم يعرف شيء عن مصير السائق.

التجول الممنوع

اما في منطقة المتحف فقد بدأ سريان نظام منع التجول منذ الثانية بعد الظهر. وشوهدت حشود عسكرية في المنطقة للحفاظ على الامن.

وفي بيروت اصدرت "قيادة القوى النظامية في حزب الكتائب" قرارا منعت بموجبه التجول في منطقة الصيفي والجميزة. وحددت الاوقات التي حظر فيها التجول من الثانية عشرة ظهرا حتى السادسة مساء ومن الثامنة مساء حتى العاشرة صباحا. واعطيت اوامر مشددة للقوى النظامية باطلاق النار على اي شخص يخالف هذا القرار ويكون غير مزود بأمر مهمة".

وسجلت امس بعض حوادث الخطف والاعتداء على السيارات. واشارت المعلومات شبه الرسمية الى حصول ثلاثة حوادث من هذا النوع في محلة الرملة البيضاء قرب الايدن روك حيث عثر على ثلاث جثث ممزقة بالرصاص وقال شهود عيان انهم رأوا مرتكبي هذه الحوادث يهربون في السيارات التي استولوا عليها. كذلك عثر على ست جثث تحت الجسر في محلة الباشورة لاشخاص مجهولين.

ونقل رجال الاسعاف امس عددا آخر من الجثث من شوارع العاصمة كما احرقت خمس اخرى لتعذر نقلها نتيجة الاهتراء الشديد.

الشياح - عين الرمانة

في الضاحية الجنوبية منذ زمن لم يعرف المواطنون ليلا هادئا، وليل الخميس - الجمعة عرف الاشتباكات المعتادة بالرشاشات الثقيلة والخفيفة، ولم تغب القذائف اذ تساقطت الهواوين والصواريخ على محاور الشياح وعين الرمانة بكثرة وقدرت عددها مصادر شبه رسمية بثلاثمئة. والمحاور التي شهدت معارك عنيفة وتبادل قصف كثيف هي مار مخايل والمازدا والدانسون وغاليري سمعان وبولفار شمعون. ولقد استمرت التراشقات الطويلة حتى الصباح ثم هدأت لتستأنف في الثامنة. وتركز التراشق على محور سبورت كولا - مار مخايل لمدة نصف ساعة ثم اخذ يخف تدريجا ليحل محله القنص ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر. وقد اصيب نبيل وطوني سكاف امام مكرسة "المدى" بجروح خطرة.

وعرف من قتلى القصف الليلي ابرهيم لبيب كلاس (١٨ عاما) الذي اصيب بشظية في عين الرمانة. واسفرت الاشتباكات واعمال القصف عن سقوط خمسة قتلى و٧ جرحى وعثر على ثلاث جثث عند مستديرة الطيونة.

وفي مناطق كفرشيما والشويفات والليلكي وبعبدا ووادي شحرور والحازمية والزعرور تساقطت قبل ظهر امس القذائف بكثرة ورافقتها تراشقات استمرت حتى الظهر.

وكان الليل شهد توترا شديدا ترجمته الاشتباكات بالاسلحة الرشاشة وتبادل القصف بمختلف انواع القذائف، وجرت محاولات تسلل محدودة في الاتجاهين في جبهة الحدث - الليلكي وامتداداتها.

واسفرت الاشتباكات والقصف عن سقوط ستة قتلى وثمانية جرحى وعثر بين اشجار الزيتون على جثة محترقة وفي صحراء الشويفات على جثتين، وفي الرمل العالي على جثة.

وذكرت مصادر "نمور الاحرار" ان اشتباكات بالاسلحة الخفيفة جرت عند غاليري سمعان ليل الخميس - الجمعة، وفي الحدث تحدثت هذه المصادر عن "هدوء نسبي تخللته عمليات قنص من جهة الليلكي على السان جورج والقزي ومن جهة الزعيترية على صنين، وتساقطت قذائف على صنين والريجي". وفي كفرشيما جرت "معارك فجر امس مع مقاتلي صحراء الشويفات وضهورها".

وفي عين الرمانة افادت مصادر الاحرار "ان اشتباكات جرت ليلا على كل المحاور رافقها قصف بمختلف انواع القذائف اضافة الى القنابل المضيئة".

وأشارت هذه المصادر الى عملية اقتحام "قام بها "النمور" على شارع اسعد الاسعد فضربوا المتاريس المتقدمة للطرف الآخر، وذلك رداً على محاولة تسلل حاول اليساريون القيام بها". واضاف "نمور الاحرار" انهم دمروا متراساً قبالة مركز صنين بالمصفحات وان الذين نفذوا العملية هم عناصر من "كتيبتي لطفي مندلق وجوزف ابو عاصي".

الضاحية الشرقية

وعرفت الضواحي الشرقية هدوءاً نسبياً عكرته بعض القذائف التي تساقطت في النبعة والصالومي والبراد اليوناني. لكن هذه العمليات كانت محدودة ولم تمنع قوافل جديدة من الناس والشاحنات من تل الزعتر والنبعة من التوجه الى المنطقة الغربية لشراء الحاجيات والتزود بالبنزين والمحروقات على انواعها.

وقد سهلت اللجنة الامنية الفرعية خروج هذه القوافل وعودتها في حماية الكتائب والاحرار و"الحركة الوطنية" والمقاومة.

وجاء في بيان لـ"نمور الاحرار" "ان قواتنا تسهل مرور القوافل التموينية الى تل الزعتر وجسر الباشا والنبعة تمشياً مع المبادرة السورية. وبين الثانية عشرة والثانية صباحاً تساقطت قذائف هاون من عياري ٨٢ و١٢٠ ملم وقذائف "آر. بي. جي" على مراكز "نمور الاحرار" في الصالومي والبراد اليوناني والمدرسة الفلسطينية".

وقالت مصادر شبه رسمية انه قتل في الضاحية الشرقية ٤ اشخاص وجرح خمسة آخرون وعثر على جثتين قرب ساعة العبد في محلة كورنيش النهر.

ـ لـ"المرابطون" ، رئيس العملاء ، بورصة بيروت

رئيس جمعية عملاء البورصة حمد كامل طباره الى حركة ين المستقلين (المرابطون) الآتية:
جمعية عملاء بورصة بيروت لـ"المرابطون" ما ابدوه من اخلاص في المحافظة مة ما انقذ من موجودات في وعلى حرصهم البالغ على هذه المعلومات المهمة ية في نجاة من اي ضرر البورصة ركناً مهماً من اركان الوطني اللبناني والعربي فعالا محركاً لنهوضه من حاضرة".

شؤون البلد والناس

فراح موجيان - ددیان
موجيان ودديان تدعوان والاصدقاء الى حفلة زواج كيفورك موجيان وسوسي دديان حد ٩ ايار ١٩٧٦ الساعة الثالثة لهر في كنيسة القديس كريكور يتش في انطلياس. تقبل في باحة الكنيسة.

ابو العباس باسم القيادة العامة:
توقفنا عن التقدم الى الصيفي لترك المجال للحل السياسي

ابو العباس في المؤتمر. (فاروج مافليان)

ظهر امس عقد ابو العباس عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية - القيادة العامة مؤتمرا صحافيا في مطعم العجمي اعلن خلاله انه سقط للجبهة ٣٧ قتيلا و١٢٠ جريحا في معارك الفنادق والمنطقة التجارية. وبعد المؤتمر رافق ابو العباس الصحافيين في جولة في سوق اياس والطويلة.

قال ابو العباس انه يعد "فشل المؤامرة الاميركية في لبنان بفضل الانتصارات العسكرية للحركة الوطنية والمقاومة" جاء براون "ليوقف هذه الانتصارات وينقذ الانعزاليين والاقطاع السياسي ومتابعة تمرير المؤامرة".

وذكر ان "معركة رئاسة الجمهورية هي امر لبناني ولا يهمنا من يكون رئيسا بمقدار ما يهمنا ان نؤكد فقط على ان يكون قويا قادرا على ضبط الاستفزازات وذا افق وطني وقومي وعلى علاقات جيدة مع الثورة الفلسطينية".

وهاجم محاولة بعض اطراف المقاومة اعادة الجسور مع النظام المصري.

واعتبر ان الهدنة الحالية في لبنان لن تستمر "لان الطرف الفاشي لا يزال على رغم هزائمه العسكرية يتابع المخطط الامبريالي".

وبعدما ذكر تفاصيل معركة الفنادق والاسواق الاخيرة قال ان الاعداد بدأ للتقدم في اتجاه الصيفي والكرنتينا (...) لكننا توقفنا في اللنبي بناء على رغبة الحركة الوطنية والمقاومة وسوريا لترك المجال للحل السياسي".

ورداً على الاسئلة قال ان "مصالحة" اللنبي لم تكن كذلك "والذي جرى هو ان مقاتلين من الفريقين كانا معا في سجن رومية وتعرفا على بعضهما في اللنبي فقبلا بعضهما بعضا".

وزاد: "لا نسمح بوقف نار في منطقة وقتال في منطقة اخرى".

ورأى ان "سوريا دخلت كوسيط لكنها يجب ان تكون مع الحركة الوطنية بدل ان تكون وسيطا بينها وبين الطرف الاخر".

مازال في لبنان من يسأل عن حياة الانسان

وجهت "الحركة النسائية للتوعية والعلمنة" الى لجنة حقوق الانسان الطلب الآتي: "ان الحركة تستصرخ الضمير العالمي من خلال لجنة حقوق الانسان للتحقيق في الجرائم الرهيبة التي اقترفت في شكل جماعي ضد الافراد والاسر والاطفال والنساء من قتل وتعذيب وتشويه وتنكيل نفسي ومادي وهو ما يتنافى مع كل المقاييس المتبعة حتى في اكثر المجتمعات همجية.

اننا نطالب بلجنة تحقيق انسانية عالمية تتقصى الحقائق عن هذه المجازر التي ارتكبتها منظمات واحزاب وهيئات في حق المواطن اللبناني وكشف الدول والهيئات والمنظمات العالمية التي كانت وراء هذه الفظائع التي جرت على ارضنا اللبنانية وذلك من اجل وقف هذه الحملة العنصرية الطائفية المجرمة والتنديد بهذه الروح الهمجية البشعة التي هي عار على روح الانسان وعلى المبادىء الانسانية".

من جمعية المصابين بعاهات دائمة:
اوقفوا التشرد والالم والجوع

وجهت جمعية المصابين بعاهات دائمة في لبنان نداء الى اصحاب "الضمائر الحية من مسلمين ومسيحيين" لوقف "الحرب المجنونة التي لم تعرف لها البشرية مثيلا".

وجاء في النداء: "كنا نعيش في لبنان حياة الالفة والمحبة، كنا عائلة واحدة واخوة متحابين وكان عندما يصاب اي انسان بحادث او مكروه، كانوا يصرخون: يا سامعين الصوت اركضوا (...) اما اليوم فالمصابون يموتون في الشوارع ولا من ينقذهم واطفالهم يبكون مشردين جياعا ومنهم من اصبح بلا اب ولا ام، ومنا من اصبح بلا اولاد (...).

ان جمعية المصابين بعاهات دائمة في لبنان والتي حل باعضائها التشرد والالم والجوع تستنجد بالفئة النيرة المخلصة من المواطنين العمل على وقف هذا النزف بل هذه الحرب القذرة التي جعلتنا نفقد او نكاد نفقد كل امل او رجاء.

الرئيس ميشال سلامة ونائب الرئيس حسن المصري".

حول المسؤولية في خطف ادي شمعون
ايضاح من "جيش لبنان العربي" وتعليق عليه من حزب الاحرار

اذاعت امس شعبة الاعلام والعلاقات العامة في "جيش لبنان العربي" الايضاح الاتي:

"ورد في جريدة "النهار" في تاريخ ١٩٧٦/٥/٦ على لسان السيد ايلي اسود المسؤول الاعلامي لـ"النمور الاحرار" ما يأتي: "لا بد عند ذكر حادث الخطف الذي تعرض له ادي شمعون من التشديد على تسمية القوى التي كانت تسيطر على محور المتحف - الامن العام - وزارة الصحة، وعلى مدخل قصر العسيلي، فنهار الجمعة الماضي كان "جيش لبنان العربي" يسيطر على هذه المحاور سيطرة تامة".

١ - ان في هذا التصريح مغالطات كثيرة اقلها ان "جيش لبنان العربي" لم يوجد ابدا في الاماكن المشار اليها اعلاه منذ بدء الحوادث حتى اليوم، والاحرار كغيرهم يعرفون تماما من يسيطر على تلك الاماكن، ويمكنهم العودة الى ممثلهم في اللجنة العسكرية العليا للوقوف على الحقيقة التي يعرفون.

٢ - لقد سبق لـ"جيش لبنان العربي" ان اعلن في تاريخ ١٩٧٦/٥/٤ رفضه اسلوب الخطف بكل اشكاله لما فيه من جبن وحقارة، ومهما بلغ الاختلاف العقائدي والفكري او السياسي فلن ننجرف وراء تلك الغرائز الحيوانية المسعورة.

٣ - اننا نسعى ونعمل باخلاص ينبع من مبادئنا الى المساعدة على اعادة المخطوفين ايا تكن الاسباب وبغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية".

واتصل بـ"النهار" السيد ايلي اسود المسؤول الاعلامي لـ"نمور الاحرار" وعلق على الايضاح بالآتي: "عندما حددنا الفئة التي من الممكن ان تكون اختطفت ادي شمعون كنا نستند الى معلومات ثابتة من اشخاص تعرضوا في اثناء مرورهم بمحور المتحف - الامن العام للتدقيق في المذهب والانتماء. اما في خصوص سيطرة "جيش لبنان العربي" على هذه المحاور يوم حادث الخطف فنكرر القول اننا متأكدون من ذلك وعندما وضعنا "جيش لبنان العربي" موضع الشك الى جانب "الفئات الوطنية والتقدمية" الموجودة عادة في منطقة الامن العام - قصر العسيلي كنا نسعى الى كشف الخاطفين من خلال معرفة الفئات التي كانت يومها بكثرة في هذه الاماكن. اما مجرد الرد وادعاء الترفع عن الانزلاق في قضايا الخطف على الهوية فأمر لم تؤكده وقائع كثيرة انزلق فيها "جيش لبنان العربي" ورفضنا القيام بمثلها يوم خطف ادي شمعون. ووجهنا النداء تلو الآخر لاعادته سالماً بعدما خطف في منطقة كان فيها "جيش لبنان العربي" العامل الاكثر قوة.

ومن غرائب الامور ان القول يناقض الفعل في منطقة باتت تحوي عشرات المنظمات والاحزاب ولا رقيب فيها ولا رادع. ومما ينكر ان الذي قبض عليه اول الامر كان ينتمي الى "جيش لبنان العربي"".

النادي الرياضي يدعو الى تخلية ادي شمعون

جاءنا من لجنة النادي الرياضي في بيروت واعضائه ولاعبيه انهم يناشدون خاطفي العضو واللاعب في النادي ادي اميل شمعون اطلاق سراحه "لما يتحلى به من روح رياضية واخلاق رفيعة وبعد عن التعصب السياسي واندفاع في خدمة لبنان الرياضي بشبابه الموحد".

ايلي خريستو اسود

جاءنا من السيد ايلي خريستو اسود التاجر في شارع الحمراء انه غير ايلي اسود المسؤول الاعلامي لـ"النمور الاحرار".

مندوب الصليب الاحمر والعميد الاحدب

استقبل العميد اول الركن عزيز الاحدب الحاكم العسكري الموقت السيد جان هوفليغر مندوب الصليب الاحمر الدولي في لبنان الذي عرض له الاوضاع الصعبة التي تواجهها مؤسسة الصليب الاحمر في عملها في لبنان.

واكد العميد اول الاحدب للسيد هوفليغر تفهمه لموقفه ودعا الجميع الى الالتزام بتسهيل مهمة الصليب الاحمر والمحافظة على ادواته، مؤكداً ان مهمة الصليب الاحمر هي انسانية بلا تعصب ويهمها اسعاف الجميع وتقديم المساعدة للجميع على قدم المساواة.

نداء من الاحرار الى الجنود للالتحاق بالثكنات العسكرية

صدر عن حزب الوطنيين الاحرار نداء الى الجنود جاء فيه:

"ايها الجنود.

عندما انخرطتم في سلك الجندية واقسمتم يمين الولاء للدفاع عن هذا الوطن هلل وبارك خطوتكم الشعب اللبناني، هذا الشعب الطيب الصامد الذي يضم في صفوفه اهلكم وابناءكم، واثقاً من انكم سوف تدافعون عنه وعن كرامته عندما تدعو الحاجة ويدق نفير الخطر.

ماذا دهاكم يا من كان مجتمعنا يضع كل آماله فيكم للدفاع عنه؟

هل دفاعكم عن هذا الوطن والمجتمع هو بتهربكم من القيام بمسؤوليتكم وواجبكم المقدس الذي اقسمتم يمين الشرف للقيام به؟

كلا والف كلا. انها اكبر خيانة تجاه لبنان هذا الذي تقومون بعمله. هروبكم وتشتتكم بالشكل هذا يعرضانكم للرفض والاشمئزاز من قبل اهلكم ومجتمعنا. ان الجنود الذين لم يلتحقوا بالثكنات اللبنانية هم الآن عرضة للنبذ والسخرية وفقدان الشرف والكرامة. هل هذا ما كنتم تريدون؟ انها اكبر خيانة تستحق العقاب الصارم في حق كل من لا يعود الى رشده منكم. اننا ننذركم بوجوب الالتحاق فوراً ومن دون اي تأخير بالثكنات والا سوف يهب الشعب اللبناني الطيب الذي ضحى حتى الآن بكل ما يملك للدفاع عن وطنه".

واضاف: "اننا ننذركم بوجوب الالتحاق والعودة فوراً الى الثكنات لرص الصفوف والقيام بالواجب المقدس الملقى على عاتقكم والا سوف ينبذكم لبنان والمجتمع اللبناني وسيسجل التاريخ انكم بعتم شرفكم وضميركم وخنتم وطنكم.

نحن على ثقة من انكم لستم هكذا ولن تكونوا كذلك ابداً فالى الامام ايها الابطال الاشاوس لرص الصفوف ولن يكون هنالك نصر من دون ذلك فليوفقكم الله وليبارك الشعب اللبناني خطوتكم هذه من اجل النصر القريب".

من اجل ماري روز بولس

زار وفد من لجنة صديقات ماري روز بولس مقر الصليب الاحمر اللبناني وقدم الى رئيسته السيدة الكسندرا عيسى الخوري المذكرة الآتية:

"لقد مرت اربعة اسابيع على اختطاف السيدة ماري روز بولس وهي في طريق عودتها من برمانا الى بيت مري، حيث تعمل مديرة لمدرسة القديس لوقا للمتخلفين عقليا. ولم يتبين حتى الآن اي دليل حول مصير هذه المربية الدليلة على رغم الاتصالات والاحتجاجات التي اجرتها جهات تربوية واجتماعية وثقافية عدة في هذا البلد وذلك تقديرا منها للخدمات الجلى التي كانت تقوم بها السيدة بولس للمجتمع اللبناني في المجالين التربوي والاجتماعي.

ولما كان لبنان واطفاله في امس الحاجة الى الخدمات القيمة لهذه السيدة الفاضلة، نناشد الصليب الاحمر الدولي الذي طالما دافع عن قضايا الانسان والاطفال والوطن القيام بواجبه بالتدخل العاجل لانقاذ الانسانة من اجل اطفالنا ووطننا والانسانية.

لجنة صديقات ماري روز بولس".

- كذلك اصدرت جمعية الصداقة السويسرية - العربية بشخص رئيسها الدكتور الين برغر بيانا الى الصحافة والمؤسسات الانسانية ابرز فيه الدور الانساني والاجتماعي الذي قامت به ماري روز بولس على الاصعدة اللبنانية والعربية والدولية مستنكرا اختطافها مطالبا باعادتها فورا لخدمة الدور الانساني والاجتماعي الذي تقوم به.

ويذكر ان الدكتور الين برغر كان قد التقى ماري روز بولس في مؤتمرات عالمية عدة في السنوات الاخيرة حيث كانت تمارس نشاطاتها الانسانية والاجتماعية.

موقف الاتحاد الاشتراكي من لقاء المرفأ

اصدر الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري بيانا امس اعتبر فيه ما حصل منذ يومين من مصافحة في قطاع المرفأ بين مقاتلين من "القوات المشتركة" والكتائب "مسرحية مصطنعة ادت ادوارها القوات الانعزالية مع قوى اخرى مندسة في صفوف الحركة الوطنية". واعلن الاتحاد رفضه لهذه "المصالحة المصطنعة" وأكد انه ليس "ضد اي تسوية سياسية شاملة تضمن من خلالها كل الحقوق والمطالب الاجتماعية لفئات الشعب اللبناني كافة".

نعي

نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" القيادة العامة لقوات العاصفة احد مقاتليها عبدالله الحاج علي الذي سقط في ١٩٧٦/٥/٥ وهو من مواليد البطية ١٩٥٩.

ونعى الحزب التقدمي الاشتراكي احد اعضائه جهاد لبيب ابي رافع الذي سقط في جبهة الكحالة - عاليه. وهو من مواليد عاليه ١٩٤٩ وشيع في مسقط رأسه.

ونعت منظمة العمل الشيوعي في لبنان ثلاثة من اعضائها هم: علي كامل الشامي (ابو الرائد) من مواليد ١٩٥٠ كفرصير (النبطية)، تيسير محمد القادري (فاروق) من مواليد ١٩٥٦ كفرشوبا، علي حسين (رائد) من مواليد رلايا (البقاع الغربي)، الذين سقطوا في ١٩٧٦/٥/٦ في المتين.

تشييع

شيع امس في الهرمل حسين مخيزل الذي سقط في جبهة الشياح اول من امس. وابنّه باسم مركز الحزب القومي المحامي عبدالله قبرصي رئيس المكتب السياسي.

كما شيعت منفذية المتن الجنوبي في الحزب القومي عبدالرزاق شيحو الذي سقط في الشياح اول من امس. وابنّ الفقيد ناظر الاذاعة السيد حافظ الصائغ.

ذكرى

يقام الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد في حسينية شحطار مهرجان في ذكرى الاربعين لعلي عبد الكريم الذي سقط في باب ادريس يتكلم فيه: ابو داود عن الثورة الفلسطينية؛ امين قاسم عن "جيش لبنان العربي"؛ زاهر الخطيب عن "القوى الوطنية والتقدمية"؛ الاب مكرم قزح عن "المسيحيين الملتزمين" وهاني فحص، كما تلقى كلمة لرفاق الفقيد واخرى لعائلته.

- وفي الخيام دعت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" و"اللجنة الشعبية" ونادي الخيام الثقافي الاجتماعي وآل طويل وآل غصن الى المشاركة في احياء ذكرى حكمت ابرهيم طويل الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٩ ايار ٧٦ في النادي الحسيني في الخيام.

- اقامت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مهرجانا تأبينيا في مخيم الرشيدية - صور في مناسبة اسبوع علي الجمل.

زحلة: اضطراب امني وقنص وازمة تموين
لجنة للتحقيق في مقتل سيلاتي وعيد

زحلة - "النهار":

تتابع لجنة الارتباط في ثكنة ابلح اجتماعاتها لدرس الوضع التمويني السيء الذي تعانيه زحلة وبعض القرى المجاورة لها والتي تشكو من حصار تمويني.

ولا يزال الوضع الامني في المنطقة مضطربا بسبب القنص الذي يسيطر على محور الكرك - المعلقة من جهة وحوش الامراء - سعدنايل من جهة اخرى.

ويقوم جيش التحرير الفلسطيني بدوريات في رياق وقد اعتقل نحو ٤٠ شخصا في قضية مقتل النقيب الطيار اميل سيلاتي والمعاون اول الطيار مخايل عيد اللذين كانا خطفا ووجدا مقتولين عند جسر الدلهمية في منطقة زحلة قبل ثلاثة ايام.

وقد صدر عن شعبة الاعلام والعلاقات العامة في "جيش لبنان العربي" البيان الآتي.

"١ - ينعى "جيش لبنان العربي" كلا من النقيب الطيار اميل سيلاتي والمعاون اول مخايل عيد، كلاهما من قاعدة رياق الجوية، اللذين استشهدا في تاريخ ١٩٧٦/٥/٦.

ويستنكر الاسلوب الاجرامي الذي يهدف الى تصفية العناصر الوطنية في الجيش ويعتبر الشهيدين من شهداء "جيش لبنان العربي".

٢ - لقد شكلت لجنة تحقيق من "جيش لبنان العربي" لكشف ملابسات هذه الجريمة المنكرة".

التنظيم الشعبي الناصري: اعتقلنا عصابة سرقة

جاءنا: "قبضت عناصر مكافحة السرقة التابعة للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا على عصابة كانت تسرق في ساعة متقدمة من مساء امس متجر سامي جرابي في صيدا. وقد اوقفوا بالجرم المشهود. وتبين من التحقيقات الاولية ان افراد العصابة هم من بلدة قانا في الجنوب ويدعون احمد سعيد وعلي حنيفي وصبحي شرارة ومحمد علي لطيف ومعهم شخص خامس مجهول الاسم والهوية. وقد سلم هؤلاء امس الى "القوات المشتركة" في سرايا صيدا الحكومي لاتخاذ الاجراءات اللازمة".

جريمة العبادية جريمتان؟

اصدر "تجمع اهالي العبادية" بياناً اوضح فيه ان القذيفة التي سقطت في العبادية تسببت في مقتل الشيخ نجيب قاسم ثابت وابنه فوزي وجرح رشيد بركة وجورج خوري وجاءت تلك القذيفة ذريعة للتقدميين للانتقام فاغتالوا ذبحاً المرحوم سليم بشارة ابو عاصي وزوجته انيسة في منزلهما". وقال التجمع ان "الشباب المثقف" (الذي نشرت "النهار" بياناً باسمه امس عن الحادث) "هو مجهول تماماً منا ولا علم لاحد بوجوده".

انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٦ ايار اثر اصابته بشظايا هاون المأسوف على شبابه

ابرهيم لبيب كلاس
من بلدة الفاكهة - بعلبك

والدته دولي، شقيق الدكتور جورج وجوزف والياس وميشال وماري وروز.

ودفن في مدافن مار متر بسبب الظروف الراهنة.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع سليم باز: ملك خياطة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

خولي رعد شعيا

والدة لوليتا ارملة المرحوم يوسف خيرالله. جدة المحامي انطوان يوسف خيرالله وماري كميل البستاني وكلير خيرالله.

وقد صلي على جثمانها يوم الاثنين ٣ ايار في كنيسة السيدة في برعون، قضاء بشري.

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

نجيب سليم جبجي

ودفن في مقبرة مار نهرا.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ ايار في منزل الفقيد في شارع غنوم، بناية وحيد الشعار، عين الرمانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ ايار في كنيسة القديسة تقلا في حل الديب قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

جوزف ديب الحاج

في رعاية النائب البطريركي المونسنيور رولان ابو جودة.

في مناسبة استشهاد المأسوف على شبابه

النقيب الطيار اميل سيلاتي

ونظراً الى الظروف الراهنة تقبل التعازي في منزل ابن عمه العقيد جورج سيلاتي في بناية الضباط، مار تقلا، الحازمية بعد ظهر يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ ايار.

تصادف غداً الاحد ٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن يوسف جواد

شقيق محمد واحسان وحسين وحسان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في بلدته ميس الجبل، مرجعيون: في الحسينية.

تصادف غداً الاحد ٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

احمد خليل العريسي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره المهندس عبد الحفيظ زرقوط: ملك العريسي، شارع زيدان.

تصادف غداً الاحد ٩ ايار ذكرى اربعين المأسوف عليه

عدنان هاشم صفي الدين
(ابو حسين)

فتتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في بلدة شمع في فضاء صور الساعة الثالثة بعد الظهر.

هكذا عند الأصل

جلسة المرشح الواحد... هل تنعقد؟



في منزل الرئيس سلام ليلة امس من اليمين النواب: الضاهر، منصور، العميد ريمون اده، ميضون، الرئيس سلام، كبي، الرفاعي. (جورج سمرجيان)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التطورات... والمواقف

فماذا حدث في النهار الاخير، وماذا حدث في الليل؟

كان الجميع، تقريباً، في انتظار عودة السيد ياسر عرفات والامام موسى الصدر من دمشق. ففي الوقت الذي شاء الصدر ان يلتقي الرئيس رشيد كرامي فور عودته الى بيروت ويضعه في اجواء محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد، انقطع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن كل اتصال للتشاور مع قادة المقاومة قبل التقاء الذين كانوا ينتظرون عودته.

ومع ان عرفات لم يشأ الادلاء باي تصريح بعد عودته، وحتى بعد اجتماعه بالسيد كمال جنبلاط ثم بالرئيس صائب سلام، فقد اعلن الامام الصدر للصحافيين وهو يغادر منزل الرئيس كرامي ان دمشق حريصة على اللحمة بين سوريا والمقاومة الفلسطينية والارادة الوطنية في لبنان، حرصها على الوحدة اللبنانية وعودة الاستقرار. اما بالنسبة الى معركة رئاسة الجمهورية، فقد كان كلام الامام واضحاً عندما قال ان العاصمة السورية تفضل المرشح الذي يحظى باجماع اللبنانيين واذا تعذر ذلك فليكن بارادة "القوى الفاعلة" في السياسة اللبنانية.

اما المواقف النيابية التي تبلورت، والمواقف التي بقيت بين بين حتى آخر الليل، فقد كانت على النحو الآتي:

اولا – جبهة النضال الوطني التي عقدت اجتماعين ظهراً ومساء: قررت مقاطعة الجلسة بعد استماعها الى عرض شامل ومفصل للتطورات وللملابسات المحيطة بمعركة رئاسة الجمهورية، لبنانياً وعربياً ودولياً. لكن الشيخ بهيج تقي الدين خرج عن اجماع اعضاء الجبهة واعلن انه: مع تقديره للاسباب الوطنية التي املت على السيد جنبلاط هذا الموقف، قرر حضور الجلسة والتصويت للسيد الياس سركيس.

ثانياً – الرئيس كميل شمعون ونواب كتلة الوطنيين الاحرار: قرروا حضور الجلسة وتركوا لشمعون ان يتخذ خلال الجلسة، "اذا انعقدت"، القرار الذي يراه مناسباً بالنسبة الى تأييد هذا المرشح او ذاك.

ثالثاً – الرئيس كامل الاسعد ونواب كتلته اتخذوا قراراً، بعد مشاورات طويلة، بحضور الجلسة اولاً، وبالتالي التصويت للسيد الياس سركيس.

رابعاً – كتلة زحلة – البقاع الغربي، قال السيد جوزف السكاف باسمها وبعد اجتماع لها، انها قررت حضور الجلسة اذا انعقدت في ظروف امنية ملائمة، من غير ان تتخذ القرار الآخر، اي الى جانب من تصوت، على ان تتخذ هذا القرار خلال الجلسة.

اللقاءات الحاسمة

سبق هذه التطورات، وفيما كان مصير الجلسة لا يزال معلقاً بنتائج زيارة عرفات لدمشق، لقاء حاسم وتفصيلي حضره الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده والسيد جوزف سكاف الذي اوفده الرئيس كامل الاسعد، كذلك الاب سمعان الدويهي ممثلا الرئيس شمعون كما اعلن ذلك في تصريح له بعد اللقاء، ثم انضم الى المجتمعين السيد كمال جنبلاط واجرى عرض شامل لـ"الوضع الانتخابي" من زاوية الضغوط التي تبسط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في شرحها للمجتمعين. وكان واضحاً من كلامه انه لا يمكن ان يوافق على انعقاد جلسة انتخاب الرئيس الجديد في ظل هذه الضغوط.

ومع ان هذا اللقاء لم يسفر عن قرار سياسي حاسم، الا انه اتسم بطابع من الاهمية، خصوصاً ان المراقبين اعتبروا لقاء جنبلاط والاب الدويهي بمثابة مشروع مصالحة سياسية من شأنه ان يمهد لمصالحة فعلية في اطار الحل اللبناني المتكامل.

وبالطبع كانت هناك لقاءات اخرى كثيرة اهمها لقاء صباحي احيط بستار من السرية، وقد تم بين الرئيس كامل الاسعد والسيد الياس سركيس... وهذا اللقاء، قيل انه هو الذي مهد لقرار الاسعد المسائي بتأييد سركيس. ثم الاجتماعات التي شهدها منزل الرئيس رشيد كرامي والاتصالات التي اجراها مناشداً النواب حضور جلسة اليوم، مطمئناً من اتصل بهم الى ان "الرئيس الجديد سيكون للجميع".

ورافق المراقبون بكثير من الاهتمام اللقاء النيابي الذي عقبته اتصالات موسعة في مقر حركة الناصريين المستقلين، اذ صارح السيد ابرهيم قليلات من التقاهم من النواب التزام الحركة بالرغبة الشعبية الصارمة التي تطالب بانتخابات حرة ونزيهة بعيداً عن الضغوط والتحدي.

عرفات وسلام يعرضان الوضع



الرئيس سلام يعانق السيد ياسر عرفات وظهر الى اليمين ابو اياد. (جورج سمرجيان)

زار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الثامنة مساء امس، الرئيس صائب سلام في منزله واجتمع به ساعة ونصف ساعة في حضور ابو اياد من قيادة المقاومة.

وقد عرض عرفات على سلام نتائج زيارته لدمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد، وتناول البحث بعض القضايا الامنية والسياسية.

كتلة الاسعد معززة بحليفين تعلن تأييدها الياس سركيس

"التجمع المستقل" يترك الحرية لاعضائه

اعلنت كتلة الرئيس كامل الاسعد مساء امس تأييدها للسيد الياس سركيس.

وجاء ذلك بعد اجتماع عقدته الكتلة التي تضم النواب عبد اللطيف بيضون ورائف سماره وانور الصباح وعلي العبدالله وحميد دكروب ويوسف حمود ومنيف الخطيب وحليفيها النائبين عبد المولى امهز وصبحي ياغي.

وقالت الكتلة في بيان اصدرته:

"لما كان التجمع النيابي المستقل قد اتخذ قرارا بترك الحرية لمختلف كتله واعضائه لاتخاذ الموقف الذي يراه كل منهم من جلسة انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة غدا السبت (اليوم). لذلك، وبعد التشاور فان المجتمعين يرون بعدما انحصرت المعركة في جلسة غد بين مرشحين اثنين: ان مصلحة البلاد تقضي بوجوب حضور الجلسة وحسم الموقف في اطار المسؤولية الوطنية والدستورية بغية وضع حد للازمة والنهوض بالبلاد من المحنة، آملين في ان تسود الروح الرياضية بين مختلف الفرقاء اجواء المعركة الانتخابية، وان يتم اللقاء الوطني بين جميع الاطراف عبر المساهمة في الاقتراع وفي اطار المسؤولية المشتركة لبناء المستقبل.

لهذه الاسباب قرر المجتمعون حضور الجلسة والاقتراع لمصلحة احد المرشحين السيد الياس سركيس".

الاسعد يختلي بعرفات

وفي التاسعة والنصف قطع الاسعد اجتماعه بكتلته ليختلي عشرين دقيقة بالسيدين ياسر عرفات وابو اياد اللذين زاراه. والمح الاسعد بعد ذلك الى ان معطياته "تؤكد ان الاجواء الامنية ستكون مؤاتية لعقد جلسة انتخاب الرئيس الجديد".

وفي حديث لاذاعة "الناصريين" نفى الاسعد ان تكون هناك محاولات لعرقلة الجلسة، واكد ان الاجواء "سليمة جدا من الناحية الامنية لعقد الجلسة". واعتبر ان النواب "احرار في اتخاذ الموقف المناسب لكن الواجب يفرض على الجميع حضور الجلسة كي يتمكن المجلس من حسم المعركة سياسيا في الاطار الدستوري".

وقال: "في حال عدم اكتمال النصاب لكل حادث حديث، ولا يمكن استباق الامور".

وسئل هل يؤثر قرار "الاحزاب والقوى الوطنية" بالاضراب العام على امن الجلسة وعلى انتقال النواب الى المجلس، فاجاب: "المعطيات التي توافرت لدي تؤكد ان الاجواء ستكون سليمة... وما راح يصير شي بكرا بتشوفو".

وكان الاسعد رأس في السابعة والنصف آخر اجتماع لـ"التجمع النيابي المستقل" في فندق "بريستول"، وفي غياب كتلتي زحلة وبعلبك – الهرمل التي انضم عضواها النائبان عبد المولى امهز وصبحي ياغي الى كتلة الاسعد. وبعد الاجتماع استدعى الاسعد الصحافيين وقال لهم: "كانت الغاية الاساسية التي سعى اليها التجمع النيابي المستقل، هي الوصول الى مرشح اجماع يتفق عليه مختلف الفرقاء. وبما ان المعركة في جلسة غد قد انحصرت بين المرشحين المعروفين، لذلك فقد قرر رأي التجمع على ترك الحرية لاعضائه من كتل ونواب مستقلين لاتخاذ الموقف الذي تمليه على كل منهم قناعاته".

شاتيلا يطالب بوقوف الصين ضد التدويل

زار السيد كمال شاتيلا، الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) القائم باعمال سفارة الصين الشعبية في بيروت، شاكراً للصين الشعبية موقفها "الذي يدعم نضال حركة التحرر القومي العربية ضد الصهيونية والاستعمار، ومشيداً بسياستها في عدم التدخل في الشؤون اللبنانية".

وبحث شاتيلا مع القائم بالاعمال الصيني في ضرورة وقوف الصين في مجلس الامن "ضد اي مشروع اجنبي لتدويل القضية اللبنانية"، فوعده بنقل طلبه الى حكومته.

جبهة في صيدا مؤيدة لسوريا

اعلنت "جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية" في صيدا وقوفها الى جانب المبادرة السورية ومواقفها الايجابية لوقف النزف في لبنان ومنع المؤامرة التي تحوكها الامبريالية ممثلة بمبعوثها براون وبعض الاطراف التي تسير في ركب الرجعية لتقسيم لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية بيد دعاة اليسار بعدما فشلت في ضربها على يد اليمين الانعزالي".

وهاجمت الجبهة "من يدعي الوطنية ويعلن جهرا اقامة الادارة المحلية في حين تطالب القوى الانعزالية باقامة حكومة الظل"، واعتبرت ذلك تكريسا للتقسيم.

"مؤسسة التحقق من الانتشار"

OJD

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٧ ايار ١٩٧٦ ٦٤٣٤٠ نسخة

ماذا جرى في جبهة المتن؟

الفريقان يتبادلان الاتهامات حول الحشد والقصف المدفعي

كانت محاور المتن الشمالي الجبهة مسرحاً لاشتباكات عنيفة بين "القوات المشتركة" و"القوات اللبنانية" واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة خصوصاً المدفعية البعيدة المدى التي بدأت عملها منذ الفجر في غرب خطوط عينطورة والمتين وبولونيا والمروج.

وكانت الاشتباكات بدأت منذ مساء الجمعة على اثر حشد "القوات اللبنانية" و"القوات المشتركة" اعداداً كبيرة من المسلحين المعززين بالآليات والمصفحات على طول محاور بسكنتا – صنين – باكيش. وافادت المعلومات الاولية انه قرابة الثالثة فجر امس بدأت الاشتباكات في محاور ثلاثة: بسكنتا – صنين وبولونيا – عينطورة والزعرور – التلفريك. وراحت القوات المدرعة والمصفحة تتبادل الرماية الثقيلة تغطية لعمليات تقدم من الطرفين. وثمة من كان يتوقع حصول تقدم لقوات من جهة زحلة في اتجاه حرونا ومنها الى المتن الشمالي عن طريق مجدل ترشيش فعينطورة. الا ان الرمايات المكثفة من الاسلحة الثقيلة والمدفعية من عيار ١٥٥ ملم حالت دون ذلك.

وسقطت قذائف في عينطورة والمتين والمروج وبولونيا والشوير والصفصاف ووصلت حتى بكفيا.

واستمرت المعارك عنيفة حتى ساعات قبل الظهر عندما توقفت قليلا ثم جرى قصف متقطع بالاسلحة الثقيلة. وتجددت الاشتباكات في فترة بعد الظهر وكانت عنيفة جداً.

الحزب القومي

واذاعت عمدة الاذاعة في الحزب القومي بياناً جاء فيه:

"تفاعل احتلال بلدة بسكنتا من قبل قوات الانعزاليين في المتن الشمالي كله وجبل نسان عموماً. لان بسكنتا اكبر بلدة في المتن الشمالي، وكان اهلها يرغبون في تحييدها وشكلوا لجنة تضم جميع فئات البلدة راجعت الطرفين. وبينما اكد رئيس الحزب القومي للجنة احترام "القوات المشتركة" لهذا التحييد نقض الطرف الانعزالي تعهداته واحتل البلدة...

وتابع احتلال بسكنتا في وقت تتصاعد حملة التنكيل بشباب الشوير وتنسف بيوت القوميين والذين يغرسون في الساحات العامة.

وتابع الانعزاليون قصف المتين وعينطورة فردت قواتنا على مرابض مدفعية الخصم في بولونيا والمروج...

وقامت اليوم (امس) قوات قومية اجتماعية باقتحام بتلاما وتمكنت من السيطرة عليها وعلى العناصر الانعزالية فيها ودمرت مبارتين لاندروفر بعد معركة ضارية في الموقع".

"القوات المشتركة"

وقالت معلومات "للقوات المشتركة" ان مقاتليها احبطوا الهجوم الذي تعرضت له مواقعهم من قبل "قوات ضخمة يقدر عددها بـ ١٥٠٠ فرد مدعومين بعشرات الدبابات والمصفحات والآليات (...) ومن اجل تحطيم الهجوم هذا قصفت "القوات المشتركة" اماكن تجمع القوات الانعزالية في بسكنتا وبولونيا والمروج والصفصاف كما قصفت تحركات الانعزاليين على كل طرق المنطقة مما ادى الى ارباك هذه القوات وايقاع خسائر كبيرة لديها".

"القوات اللبنانية"

اما الكتائب فاشارت معلومات ادلى بها ناطق باسمها الى ان معركة عنيفة "دارت في اعالي المتن على محاور صنين والزعرور عندما كانت القوات الانفصالية اليسارية عمدت في الليل الى قصف مدفعي عشوائي في منطقة المتن الشمالي وسقطت قذائف على بكفيا والمروج وبولونيا".

ورفض الناطق الافصاح عن النتائج التي اسفرت عنها معارك الفجر الا ان معلومات كتائبية اشارت الى ان القوات اللبنانية "سجلت تقدماً ملحوظاً في عينطورة والمتين والزعرور".

وقال بيان لـ"النمور الاحرار" ان قواتهم بالتعاون مع الحلفاء "اقتحمت جرود بسكنتا وصبين والزعرور وتم تمشيط المنطقة بنجاح".

اللجنة العسكرية العليا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

استمرت حتى ساعات متقدمة من النهار. كما جرى قصف مدفعي واطلاق نار في جبهة الكحالة – القصور.

ثم عرضت اللجنة الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الامنية الفرعية للمحافظة على الامن في منطقة قصر منصور استعدادا لجلسة اليوم. وناقشت اللجنة العليا التدابير المتخذة وتعهد جميع الفرقاء بالالتزام بوقف النار وتأمين اقصى درجات الضبط الذاتي لتوفير الامن للجلسة.

وتحدث الفريق الكتائبي عن الاشتباكات في منطقة بسكنتا – صنين وقال ان "القوات المشتركة" تقدمت عن طريق عينطورة – الزعرور في اتجاه بسكنتا وقصفت بسكنتا خارقة بذلك وقف اطلاق النار واتفاق عدم خرق خط النار الذي توقف عنده الفرقاء يوم اعلنوا وقف اطلاق النار وتجميد العمليات العسكرية. وقررت اللجنة ايفاد لجنة فرعية مؤلفة من عدد من اعضائها لدرس الوضع على الطبيعة ورفع تقرير عن الموقف.

واجمع الفرقاء على وجوب تطبيق وقف اطلاق النار في المنطقة.

العمل الاشتراكي: تطورات الاحداث تجاوزت الاضراب ككفاح نضالي

مساء امس صرح ناطق بلسان حزب العمل الاشتراكي العربي "ان الحزب الذي عارض وقف اطلاق النار ودعا الى استمرار القتال حتى يحقق النصر العام للثورة الشعبية (...) يعلن لابناء شعبنا ان العملاء الذين يتداعون لحضور اجتماع البرلمان لا يمثلون الشعب بل انهم ممثلو اعدائه وان السماح لهم باضفاء رداء الشرعية على المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا امر تتحمل القوى الوطنية والتقدمية المشقات المترتبة عليه".

واعلن ادانة الحزب للتدخل السوري واعرب عن تأييده للاضراب الذي دعت اليه "الحركة الوطنية". ولفت الى "ان تطورات الاحداث قد تجاوزت الاضراب ككفاح نضالي".

قذائف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● المتن الشمالي: تجددت الاشتباكات خلال الليل بين محاور عينطورة والمتين والمروج والزعرور وبسكنتا وباكيش وصنين واستعملت فيها الرشاشات الثقيلة والمدفعية البعيدة المدى. وقصفت مجددا بكفيا والصفصاف وضهور الشوير.

● عاليه – الكحالة: جرت رمايات مكثفة من اسلحة رشاشة وسقطت قذائف ١٤٠ احدثت اضرارا مادية جسيمة. ودارت اشتباكات في محاور القصور وغاليري خيرالله ومنطقة الرجوم.

وبين بدادون وحومال وبسوس والقماطية وسوق الغرب جرت رمايات استعملت فيها قذائف الهاون ورشاشات الدوشكا وجرت عمليات قنص ليلية واسعة على بسوس.

وقال بيان لـ"نمور الاحرار" ان قواتهم ردت على القنص والقصف بقصف مضاد "واصيبت مرابض مدفعية الفريق الاخر وعقب ذلك قصف عشوائي".

● الشمال: افادت معلومات ان القصف المتقطع استمر بين قلعة اميون ودار بعشتار.

اسعاف ودفاع مدني في رأس بيروت

جاءنا من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" انها تعد بالاشتراك مع "التجمع الوطني لدعم صمود بيروت" سلسلة من المحاضرات في الدفاع المدني والاسعاف الاولي في نادي خريجي الجامعةالاميركية ابتداء من قبل ظهر الاثنين ١٠ ايار ولغاية الجمعة ١٤ منه.

طيران معاد فوق الجنوب

حلقت في الاجواء الجنوبية صباح امس طائرات معادية. فقد قامت في العاشرة والنصف ثلاث منها بالتحليق فوق صور والنبطية على ارتفاع منخفض. ثم عاودت اربع اخرى التحليق في الحادية عشرة.

بدء الفصل الثاني في كلية بيروت تأجل الى ١٧ أيار

اعلنت كلية بيروت الجامعية ان موعد بدء الدروس للفصل الثاني من السنة الدراسية ٧٥ – ١٩٧٦ المعلن سابقا قد ارجىء الى صباح الاثنين ١٧ ايار.

مصر تعتقل ليبيين جدداً

القاهرة – ي ب – اعلن امس السيد سيد فهمي وزير الداخلية المصري ان السلطات المصرية اعتقلت مجموعة جديدة من الليبيين جاءوا الى القاهرة يوم اول ايار لتخريب الاحتفالات بعيد العمال ومحاولة تفجير محطات للبنزين في دلتا النيل.

ونشرت الصحف المصرية ملاحظات لفهمي وردت في تقرير امني قدمه في اجتماع مع بعض النواب اشار فيها الى ان الليبيين زرعوا بعض المتفجرات، لم تنفجر اي منها، في مناطق مختلفة في دلتا النيل.

ونقل عن وزير الداخلية قوله: "لقد ركزوا اعمالهم على محطات البنزين لتحقيق اقصى النتائج". واوضح انهم اعتقلوا جميعاً "واعترفوا باعمالهم وبالمسؤول عن تمويلهم".

اخذوا بندقية ومالا وحلى...

مرجعيون – "النهار":

اقتحم خمسة مسلحين منزل زكي صغير في قرية البويضة وطالبوه بتسليمهم ثلاث قطع سلاح. وبعد تفتيش المنزل اخذوا بندقية حربية عيار ٤٩ فرنسية ومبلغ ٤٠٠ ليرة وبعض الحلى. ثم اصطحبوا صاحب المنزل وشقيقه الى مكان يبعد ٥٠٠ متر عن منزله بعدما عطلوا الهاتف الآلي، وبعد قليل عاد اثنان من المسلحين مع زكي الى بيته وفتشاه ثانية ثم اطلق الاشقاء الثلاثة.

وقد استنفرت عناصر من "جيش لبنان العربي" والمنظمات والاحزاب وحضرت الى مكان الحادث للتحقيق.

رسائل وطرود في بريد الاشرفية

أعلن مكتب بريد الاشرفية ان على الاشخاص والمؤسسات الآتية أسماؤهم او عناوينهم مراجعة المكتب لتسلم الرسائل والطرود المكدسة لدى المركز والعائدة اليهم: "وجا انتردروم" عبر مكتب السيد سليم وليم – مجموعة بنوك مركز سوديكو – مجموعة المحلات التجارية في مركز سوديكو – السيد روبير شيش ص.ب ١٢٥٠٢٤.

اعنف زلزال عرفته اوروبا الوسطى

٥٠٠ قتيل في شمال ايطاليا و ١٣ قرية زالت عن الخريطة

روما – وصف، ي ب – ضرب زلزال قوي ليل الخميس – الجمعة دول اوروبا الوسطى مخلفا ما يزيد على ٥٠٠ قتيل في شمال ايطاليا.

وبذلت فرق الانقاذ جهودا كبيرة لانتشال الجثث والجرحى من تحت انقاض الابنية المنهارة خصوصا في مدينة يودين القريبة من الحدود اليوغوسلافية. واكد عدد من رجال الانقاذ ان ١٣ قرية ايطالية زالت عن الخريطة ويخشى ان يرتفع عدد القتلى الى اكثر من الف.

واحس بالزلزال سكان يوغوسلافيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا وبلجيكا وهولندا والمجر وسويسرا وشرق فرنسا خصوصا في مدينتي ستراسبورغ وميلوز حيث خرج السكان الى الشوارع مذعورين.

وواجهت فرق الانقاذ التي هرعت الى شمال ايطاليا صعوبات جمة في بلوغ القرى المنكوبة اذ تسبب الزلزال في انهيار معظم الجسور وفي قطع كل الخطوط الهاتفية واضطرت السلطات الايطالية ظهر امس الى اقامة جسر جوي بواسطة ٣٠ طائرة هليكوبتر تولت نقل الجرحى الى المستشفيات.

وقدر الخبراء الذين وصفوا الزلزال بانه اعنف ما شهدته اوروبا الوسطى الى الآن، قوة احدى الهزات التي ضربت مدينة يودين ٦،٥ درجات على مقياس ريشتر وعزا هؤلاء الزلزال الى تقارب في باطن الارض بين القاعدتين اللتين تقف عليهما القارتان الاوروبية والاسيوية.

واعلن احد كبار علماء الهزات الارضية في مرصد روما انه لا يستطيع اعطاء "سبب خاص للزلزال في هذا الوقت بالذات علما ان ايطاليا كلها تقع في منطقة معرضة في استمرار للهزات الارضية".

والمعروف ان زلزالا كبيرا ضرب في العام ١٩٠٨ منطقة كسينا في ايطاليا وخلف ٧٥ الف قتيل. ووقع آخر زلزال في ايطاليا في العام ١٩٧٠ وضرب منطقة توسكيا شمال روما وكانت حصيلته ٣١ قتيلا.

بعض الدمار الذي خلفه الزلزال في قرية جيمونا الايطالية. (ي ب راديو)

رجال الانقاذ يبحثون عن الاحياء في ركام بناية من ٦ طبقات في قرية ماغانو. (ي ب راديو)

احتجاج على ابعاد رأفت وخطاب

اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان وفدا نسائيا زار بعض سفارات الدول العربية وسلمها مذكرة تستنكر ابعاد السيدين صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية وخطاب احد كوادر فتح من الاردن.

ابو اللطف في القاهرة قريباً

القاهرة – وصف – قالت امس صحيفة "الاخبار" ان ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى القاهرة في الايام القليلة المقبلة واوضحت ان المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين المصريين تدخل في اطار التنسيق بين مصر ومنظمة التحرير.

والمعروف ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات زار القاهرة قبل ايام واجرى محادثات مع المسؤولين المصريين.

سوريا والاردن يرفضان ان تخفض "الاونروا" مساعداتها للاجئين

عمان – وصف – نقلت امس صحيفة "الشعب" عن السيد احمد عبد الهادي مدير الهيئة السورية لشؤون اللاجئين الفلسطينيين قوله ان سوريا والاردن لم يوافقا على ان تخفض وكالة "الاونروا" مساعداتها للاجئين.

وذكر عبد الهادي الذي يزور عمان انه بحث مع المسؤولين الاردنيين في المذكرة التي بعثت بها "الاونروا" الى الدول العربية التي تستضيف لاجئين فلسطينيين (مصر وسوريا والاردن ولبنان) في شأن خفض خدماتها بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها.

ونشرت "الشعب" نقلا عن وزارة التخطيط والاعمار الاردنية التي تعالج شؤون اللاجئين احصاءات تشير الى ان ٦٦٤ الفاً و٣٩٦ لاجئاً يعيشون في ٣١ مخيماً على ضفتي نهر الاردن.

واضافت ان ٦٨ الفاً و١٤٤ لاجئاً فقط يحصلون على مساعدات مادية من "الاونروا".

قائد القوات الجوية الروسية يزور عمان

موسكو – وصف – ذكرت صحيفة "النجم الاحمر" ان ماريشال الجو باكوتاكوف نائب وزير الدفاع السوفياتي والقائد العام للقوات الجوية سيقوم بزيارة رسمية للاردن في النصف الثاني من ايار.

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفياتية ان باكوتاكوف يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة القيادة العليا للقوات المسلحة الاردنية.

عشية وصول العاهل الاردني الى دمشق

"الثورة": الاسد والحسين سيعالجان الوضع في لبنان

دمشق – وصف – علقت امس صحيفة "الثورة" على الزيارة التي يقوم بها الملك حسين لدمشق اليوم فوصفت اللقاء بين الرئيس حافظ الاسد والعاهل الاردني بانه "بالغ الاهمية".

وقالت: "ان هذا اللقاء يستمد اهميته من كونه لا يهدف فقط الى مواجهة المؤامرات الصهيونية، وانما ايضا الى معالجة الوضع العربي عموما والاحداث في لبنان خصوصا".

واكدت ان توحيد القوى العربية يشكل الطريق الوحيدة التي تؤدي الى النصر وقالت: "ان كل المؤامرات تحاك حالياً من اجل اعاقة المسيرة نحو وحدة العرب".

وخلصت الى ان "المسيرة الاردنية – السورية تتقدم الى الامام وتشكل التحرك الاول في طريق الوحدة العربية، وهو قدر امتنا".

معهد الدراسات الاستراتيجية: اسرائيل متفوقة عسكرياً على العرب

لندن – رويتر، وصف – ذكر تقرير للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان اسرائيل تمكنت من المحافظة على تفوقها العسكري على رغم حصول العرب على كميات كبيرة من الاسلحة حديثا.

وجاء في التقرير: "ان الجهود العربية لاقامة صناعة اسلحة قد يبدأ تأثيرها في الظهور في المستقبل، لكن كل شيء متوقف على قدرة الدول العربية على استغلال امكاناتها الاقتصادية والسياسية في صورة فعالة".

واشار الى ان اسرائيل ستحصل قريباً على ١٠٠ صاروخ "لانس" كما سيكون لديها في نهاية العقد الحالي نحو ٣٠٠ صاروخ من هذا النوع. الى ذلك تسلمت اسرائيل في نهاية العام ١٩٧٥ ثلاث غواصات تعمل بمحركات ديزل صممت في المانيا الغربية وانتجتها بريطانيا.

وتطرق التقرير الى الازمة اللبنانية فقال ان النزاع في لبنان اظهر انه لا يمكن ايجاد حل هناك من دون دعم منظمة التحرير الفلسطينية، "ولقد اهتزت صورة منظمة التحرير الفلسطينية بسبب عدم نجاحها في فرض درجة من الانضباط على جميع الفلسطينيين في اثناء القتال الطويل على رغم انه ليس واضحاً اذا كانت سوريا ستستطيع ذلك (...) الا ان الامر المهم هو ان الحرب الاهلية في لبنان قضت على صحة النظرية الفلسطينية القائلة باقامة دولة علمانية في كل فلسطين".

واشنطن تعيد النظر في سياستها "الفلسطينية"؟

القدس – وصف – قالت صحيفة "جيروزالم بوست" ان المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية واوساط اجهزة الاستخبارات الاميركية يعيدون النظر حالياً في موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية اثر الانتخابات البلدية الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة التي اسفرت عن انتصار مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية على مؤيدي الاردن. واوضحت الصحيفة انها استقت معلوماتها من الاوساط المطلعة في واشنطن.

وذكرت الصحيفة ان وزارة الخارجية الاميركية تأمل في ان يتمكن الزعماء الفلسطينيون الجدد في الضفة الغربية من الحلول محل منظمة التحرير والاردن، وبذلك يتيحون المجال امام حل للقضية الفلسطينية يتم بواسطتهم.

ولاحظت ان اعادة التقييم هذه تأتي في وقت يعد الخبراء في شؤون الشرق الاوسط في واشنطن "وثائق عمل" حول كل الجوانب الاخرى في النزاع العربي – الاسرائيلي وهي: الحدود، الاستيطان في الاراضي المحتلة، القدس، المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية للعرب واسرائيل.

وقالت الصحيفة ان الاوساط الرسمية في واشنطن اشارت الى انه لم يحدث رسمياً اي تغيير سياسي في الموقف الاميركي، كما ان هذه الاوساط لا تتوقع حدوث مثل هذا التغيير قبل انتهاء معركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. لكن اسرائيل بدأت تلاحظ اتجاهاً جديداً في سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية، وهذا ما دعا اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الى التصريح قبل ايام ان الولايات المتحدة يمكن ان تبدل موقفها في ما يتعلق بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الى انه من غير المتوقع ان يبقى الدكتور هنري كيسينجر في منصبه كوزير للخارجية بعد انتخابات الرئاسة.

غير مقبولين

● في ستراسبور نشرت مجلة "تريبون جويف" مقابلة اجرتها مع رابين واعلن فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل لا تنوي اعتبار الذين فازوا في الانتخابات البلدية الاخيرة في الضفة الغربية كمحاورين مقبولين في اي مفاوضات. وقال ان اسرائيل مستعدة للبحث عن حل للمشكلة الفلسطينية في اطار اتفاق مع الاردن، لكنها ترفض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية تكون تحت سيطرة منظمة التحرير.

رئيس التحرير ... ميشال ابو جودة